

## المحاضره الاولى

### ● التربية الخاصة :

■ تعرف بأنها : هي مجموعة البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى ممكن و مساعدتهم على تحقيق ذواتهم و التكيف مع المجتمع .

■ تعرف بأنها : مهنة مساعدة فناناس الذين يعملون في التربية الخاصة يعملون مع طلاب غير عاديين و يحتاجون إلى المساعدة من أجل استغلال قدراتهم أحسن استغلال .

### ● أهداف التربية الخاصة :

- التعرف على الأطفال غير العاديين من خلال توظيف أدوات القياس و التشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- اختيار طرق التدريس المناسبة لكل فئة و لكل حالة فردية عن طريق الخطط التربوية .
- إعداد الوسائل التكنولوجية و التعليمية المناسبة لكل فئة . - إعداد برامج الوقاية من الإعاقة و تقليل مخاطر الإعاقة .

### ● فئات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة :

- الإعاقة البصرية - الإعاقة السمعية - الإعاقات الصحية - الإعاقة العقلية - الاضطراب الانفعالي -
- صعوبة التعلم اضطراب الكلام و اللغة - الإعاقة الجسمية - الموهوبون و المبدعون .

### ● نسبة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة :

الإعاقة البصرية	٠,١%
الإعاقة السمعية	٠,٦%
الإعاقة العقلية	٢,٣%
صعوبة التعلم	٣%
اضطراب الكلام و اللغة	٣,٥%
الإعاقة الجسمية	٠,٥%
الإعاقة الإنفعالية	٢%
المجموع	١٢%

### ■ أولياء الأمور :

#### ◆ أدت حركة الدفاع عن حقوق الأطفال المعوقين :

١. إلى زيادة فعالية أولياء الأمور كمصادر دعم و كواحد معززة .
  ٢. إيجاد أدوار إيجابية و أدوار حساسة يؤديها الأهالي في مختلف مجالات البرامج و الخدمات المقدمة لأطفالهم المعوقين .
- \*تؤكد الأدبيات أن المجتمعات المعاصرة تستمر في بذل الجهود لتطبيق مبادئ حقوق الإنسان و العدالة الاجتماعية و تكافؤ الفرص و قبول التنوع و مناهضة التمييز .

\*تؤكد أدبيات التربية الخاصة على ضرورة زيادة الاهتمام بأولياء الأمور على اعتبار أنهم خبراء في مجال العناية بأطفالهم و المشاركة في تقديم الخدمات لهم .

#### ◆ تتوالى الدعوات لاستخدام منحي تقدمي نحو زيادة استخدام البرامج العلاجية بمشاركة أولياء الأمور ، أستناداً إلى المبادئ التالية :

١. أن التعلم يحدث في بيئة الطفل و الأسرة الطبيعية .
٢. هناك إمكانية للوصول مباشرة و باستمرار إلى السلوك ، و هو يحدث بشكل طبيعي .

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

٣. تزيد احتمالات تعميم السلوك الذي تعلمه ، و احتمالات إستمراريته إذا كان السلوك قد تم تعلمه في بيئة الطفل الطبيعية و على أيدي الأشخاص الطبيعيين ( أولياء الامور ) الذين يقومون على رعاية الطفل .
٤. إذا حدث التعليم في المنزل فثمة فرصة لأن تشارك الأسرة كاملاً في العملية التعليمية .
٥. هناك إمكانية للتعامل مع كل السلوكيات و التي يتعذر التعامل مع عدد كبير منها في غرفة الصف .
٦. أن تدريب أولياء الأمور الذين هم عوامل تعزيز طبيعية سيزودهم بالمهارات الضرورية للتعامل مع السلوك الجديد في حال حدوثه .
٧. بما أن المعلم الأسري يتعامل مع الطفل و والديه فقط نتيج إمكانية تفريد الأهداف التعليمية واقعاً عملياً .

### ■ خدمات الإرشاد :

#### ◆ تتمحور هذه الخدمات في جانبين :

١. خدمات إرشاد الفرد المعوق . ٢. خدمات أولياء الأمور .

#### ◆ تركز خدمات إرشاد الفرد المعوق على الاحتياجات و الاهتمامات و القضايا المتعلقة بمراحل نموه ، مثل :

- تطوير المعرفة الذاتية - اتخاذ القرارات الفعالة - تعلم الاختيارات الصحية - تحسين المسؤولية - المشاركة في التخطيط للمستقبل - الوصول للأهداف الأكاديمية - تطوير موقف إيجابي نحو التعلم - التعرف على نقاط القوة و الاستفادة منها
- ◆ أن الإرشاد الجماعي من قبل أقران آخرين و أخصائيين معينين يساعد في دعم انخراط و تفاعل الأطفال المعوقين .

#### ◆ تركز خدمات إرشاد أولياء الأمور على : تدريب الوالدين ، و مشاركتهم ، و تقديم الإرشاد المتعلق بإعادة التأهيل .

### ■ تدريب و إرشاد أولياء الأمور :

- ◆ مفهوم خدمات إرشاد أولياء الأمور : يعني مساعدة أولياء الأمور في فهم حاجات أبنائهم ، و تزويدهم بمعلومات حول تطور طفلهم ، و مساعدة أولياء الأمور في إكتساب مهارات ضرورية تسمح لهم بدعم تنفيذ خطة الطالب الفردية .
- و تتطلب الصعوبات التي تفرضها الإعاقة على الأسرة تقديم الخدمات الإرشادية .

### ■ الهدف من الإرشاد الأسري : يهدف إلى : تحقيق سعادة و استقرار و استمرار الأسرة .

#### ◆ كيف يتم ذلك ؟ ١. من خلال توعية الوالدين و تثقيفهم بأساليب التنشئة الأسرية و الاجتماعية السليمة لأبنائهم المعوقين .

#### ٢. مساعدتهم في حل و علاج المشكلات و الاضطرابات الأسرية الناتجة عن وجود أطفال معوقين في الأسرة .

#### ◆ يعد تدريب و إرشاد أولياء الأمور من الخدمات المساندة الهامة التي تساعد الأهل في :

- تعزيز الدور الحيوي الذي يؤديه في حياة أبنائهم .

### ■ الإرشاد التأهيلي :

- ◆ المقصود بخدمات إرشاد إعادة التأهيل : استعادة الشخص المعوق كامل قدراته ، و ذلك للاستفادة من قدراته الجسمية و الاجتماعية و المهنية بطريقة اقتصادية و بقدر المستطاع .

- ◆ أهمية الإرشاد التأهيلي : يتبوا الإرشاد التأهيلي مكانة بالغة الأهمية ذلك لأن المشكلات المرتبطة بالإعاقة يندر أن تقتصر على البعد المهني فثمة صعوبات على مستوى قبول الشخص المعوق لإعاقته ، و مفهوم الذات ، و اتجاهات الآخرين ، و العلاقات مع أفراد الأسرة و غيرهم .

- الخدمات النفسية : الهدف الرئيس للخدمات النفسية : ينصب باتجاه الاستشارة لتطوير برامج التعليم و التدريب للأفراد المعوقين و أولياء أمورهم و معلمهم .

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

- ♦ أهمية التشخيص النفسي للفرد المعوق : يعد التشخيص النفسي للفرد المعوق أمراً في غاية الأهمية لأنه يوجهه توجيهاً صحيحاً وفق قدراته الحقيقية .
- العمل الاجتماعي : تعني مجموعة من الجهود و النشاطات المنظمة و الموجهة لتمكين الافراد و الأسر و الجماعات و المجتمعات من مواجهة المشكلات و التغلب عليها و توفير جميع المتطلبات المادية لعملية التغيير و بالتالي المشاركة في بناء الأمة .
- الفريق متعدد التخصصات : تنفيذاً لمتطلبات التشريعات التربوية ذات العلاقة بالتربية الخاصة في كثير من الدول ، أصبح العمل من خلال فريق متعدد التخصصات ممارسة مألوفة .
- ♦ التعاون بين الاختصاصات من المبادئ المهنية ، لماذا ؟ من أجل إشباع حاجات الأفراد المعوقين و أسرهم .
- ♦ فلسفة نجاح الخدمات مع الأفراد المعوقين : تستند فلسفة نجاح الخدمات مع الأفراد المعوقين إلى ضمان الخدمات من قبل الفريق متعدد التخصصات ، إذا يجب إشراك فريق موظفي خدمات الأطفال المعوقين في تحضير خططهم .
- ♦ إلى ماذا يحتاج الفريق ؟ يحتاج الفريق لمعرفة كيف تتم مساعدة هؤلاء الأطفال للتعبير عن إعاقته و بالتالي جعلهم قادرين على إنجاز نشاطاتهم بنجاح ، كما أن حاجات الأفراد المعوقين المختلفة تتطلب خدمات مختلفة .
- الوصمة الاجتماعية : تعتبر مشكلة رئيسة لكثير من ذوي الأفراد المعوقين .
- ♦ مفهوم الوصمة الاجتماعية : يشير إلى أنماط و معاني اجتماعية سلبية موجهة نحو أفراد مختلفين عن المعايير الاجتماعية .

### المحاضرة الثانية

- مقدمة : الإرشاد ليس عملية سهلة ، بل يستدعي من المرشد صفات و مهارات معينة ليكون ناجحاً في مساعدة الآخرين على التكيف و حل مشكلاتهم . أما المرشد الذي يتعامل مع الأفراد من ذوي الحاجات الخاصة و أسرهم فلا يقل أهمية عن المرشد الذي يتعامل مع الأفراد العاديين ، و إنما هناك بعض الخصوصية في العمل ، لذلك عليه أن يمتلك كفايات و مهارات مرشد العاديين مع مراعاة بعض الاعتبارات الخاصة .
- ماهو الإرشاد ؟؟ تطور مفهوم الإرشاد بمرور الوقت حتى أصبح ينظر إليه على أنه علم و فن و ممارسة .
- الهدف من الإرشاد : يهدف إلى تيسير تفاعل الإنسان مع بيئته ضمن ثلاثة أدوار هي :
  - ١ . الإرشاد الوقائي
  - ٢ . الإرشاد التنموي
  - ٣ . الإرشاد العلاجي
- تعريف علم النفس الإرشادي : تبنت رابطة علم النفس الأمريكية تعريفاً لعلم النفس الإرشادي ينص على أنه :

مجموع الخدمات التي يقدمها أخصائيو علم النفس الإرشادي لتيسير السلوك الفعال للإنسان خلال عمليات نموه على امتداد حياته كلها مع التأكيد على الجوانب الإيجابية للنمو و التوافق في إطار مفهوم النمو .
- من هم ذوي الاحتياجات الخاصة :
- مفهوم التربية الخاصة : التربية الخاصة من الموضوعات التي أخذت اهتماماً كبيراً في ميدان التربية و علم النفس الحديث ، و يعود الاهتمام بالتربية الخاصة إلى النصف الثاني من القرن الماضي حيث ظهرت في هذه الفترة اهتمامات بالأفراد غير العاديين الذين لا يستطيعون أن يتعلموا بالطرق التقليدية التي تقدم للأفراد العاديين في المدارس و لا تتواءم مع احتياجاتهم و قدراتهم و اهتماماتهم مما يتطلب من القائمين على الميادين التربوية الاهتمام بهذه الفئة من الأفراد و أن يكون لهم برامج خاصة بهم تلي احتياجاتهم .
- الأفراد غير العاديين هم ... أولئك الأفراد الذين يختلفون عن أقرانهم في النمو العقلي و الانفعالي و النفسحركي حيث يكون أداء الأفراد يختلف بشكل ملحوظ عن أداء الأفراد العاديين .
- مراحل خدمات التربية الخاصة :
- مرت خدمات التربية الخاصة من الناحية التاريخية بمجموعة من المراحل كما يوضحها الخطيب ( ٢٠٠٦ ) وهي :
- ♦ مرحلة الرفض و العزل : هذه المرحلة اتصفت بشيوع بعض المعتقدات الخاطئة حيال المعوقين و التي أدت في كثير من الأحوال إلى رفضهم و عزلهم عن المجتمع وفي الكثير من الحالات كان يتم التخلص منهم خشية الفقر أو سوء الطالع و اعتبارهم سفاحين أو قتلة أو شياطين و أن هناك أرواح شريرة تسكن أجسادهم .

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

♦ **مرحلة الرعاية المؤسسية :** في بداية القرن الحالي بدأت على نحو منظم ظهور خدمات المعوقين في أمريكا و أوروبا حيث تم تقديم الرعاية لهؤلاء الأفراد و ذلك في شكل تقديم المأوى و الغذاء و الرعاية الصحية الأساسية و قد ازداد عدد تلك المؤسسات الإيوائية و المراكز الداخلية حيث تم تقديم بعض الخدمات و البرامج التعليمية ( **للصم و المكفوفين** ) على وجه الخصوص و في بعض الأحيان كان المعوق يقضي حياته كاملة داخل المراكز الإيوائية بعيداً عن أسرته و مجتمعه و ذلك لاعتقاد أسرهم أنهم مصدر عيب أو مشكلة لا يجب أن يعرف بها الناس .

♦ **مرحلة التأهيل و التدريب :** زادت الحرب العالمية الثانية من الإعاقات مما جعل الحاجة أكثر إلحاحاً لتوفير برامج تأهيلية ملائمة لهم و تم إنشاء بعض الجمعيات التطوعية و الخيرية في ظل نقص البرامج و مطالبات الحكومات للاهتمام بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كما صاحب ذلك تغير في النظرة إلى الأفراد المعوقين و أصبحت المجتمعات تظهر اهتماماً متزايداً لهم و تدريبهم و إعدادهم لمهن مستقبلية نافعة و قد شاع استخدام اختبارات الذكاء لتصنيف الطلبة في مجموعات دراسية مختلفة و وضع بعضهم في صفوف خاصة .

♦ **مرحلة الأندماج :** ظهر تحول كبير في **الستينات** من القرن الماضي في مجال خدمات المعوقين و قد جاء هذا التحول مستفيداً من إنجازات حركة الدفاع عن الحقوق المدنية و مناهضة التمييز العنصري دولياً ، و لعبت الجمعيات الأهلية و منظمات المعوقين دوراً كبيراً في لفت انتباه الحكومة و فئات المجتمع إلى الأضرار الفادحة التي يتعرض لها المعوقين في مؤسسات الرعاية .

♦ **مرحلة تساوي الفرص التربوية :**

- كان للاهتمام الكبير في عقد **الثمانينيات** من القرن الماضي دوراً في ظهور ( **مبدأ تساوي الفرص الاجتماعية و التربوية لجميع المعاقين** ) ، و قد أهتمت الدول الكبرى و منها الولايات المتحدة الأمريكية برعاية الأطفال المعاقين .

- أشارت وثيقة الأمم المتحدة إلى **حقوق الطفل المعاق** : كحقه في التعليم بما يتناسب مع قدرته بحيث يتاح للطفل كفرد في المجتمع تحقيق إمكاناته و قدراته و تلبية حاجاته و تحقيق الحياة الكريمة له و الحق في أن يعيش داخل مجتمع بتفهم قدراته و بخلص في رعايته و يحقق له الكفاية الاقتصادية

- كما عمقه التوجه بإعلان اليونسكو لعام **١٩٨١ ( سنة دولية للمعاقين )** التي جعلت شعارها المساواة و المشاركة الكاملة

● **التنظيم الهرمي لبرامج التربية الخاصة :**

مراكز الإقامة الكاملة - مراكز الرعاية النهارية - الصفوف الملحقة بالمدارس العادية - الدمج الأكاديمي

■ **مراكز الإقامة الكاملة :** يتم فيها عزل الطالب في مراكز خاصة .

♦ **الخدمات المقدمة :** تقدم الخدمات الإيوائية و الصحية و التربوية و الاجتماعية .

♦ **تسمح لأولياء أمور الطلاب بزيارة أبنائهم في المناسبات المختلفة .**

♦ **سبب أنشائها :** لعزل المفوقين و اتقاء شرورهم و تم توجيه الكثير من النقد لهذه المراكز .

■ **مراكز الرعاية النهارية :** في هذه المراكز يتم استقبال الطلاب خلال فترة النهار فقط ( قد تكون ٦ ساعات ) .

♦ **سبب إنشائها :** نتيجة النقد الشديد نحو مراكز الإقامة الدائمة .

♦ **الخدمات المقدمة :** تقدم الخدمات النفسية و التربوية و الاجتماعية على أن يعود الطلاب إلى منازلهم لقضاء بقية الوقت مع أسرهم في نفس الجو الطبيعي للأسرة .

♦ **النقد الموجه لهذه المراكز :**

١ . قلّه عدد الإخصائيين . ٢ . صعوبة توفير أماكن كثيرة لتناسب حجم و انتشار الطلاب . ٣ . صعوبة المواصلات .

■ **الصفوف الملحقة بالمدارس العادية :**

♦ **سبب ظهورها :** ظهرت فكرة الصفوف الخاصة و الملحقة بالمدارس العادية نتيجة الانتقادات الموجهة نحو مراكز الرعاية النهارية و نتيجة تغير الاتجاهات العامة نحو المعوقين من السلبية إلى الإيجابية .

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

♦ **طبيعة هذه الصفوف :** يخصص لهذه البرامج صفوف خاصة للمعوقين ( عقليا ، سمعياً ، بصرياً ، حركياً ) و غالباً ما يكون عدد الأطفال قليلاً لا يتجاوز ١٠ طلاب .

### ♦ الخدمات المقدمة :

١. يتلقون برامج تعليمية في صفوفهم الخاصة ٢. يتلقون برامج تعليمية مشتركة في الصفوف العادية مع زملائهم العاديين .

### ■ الدمج الاكاديمي :

#### ♦ سبب ظهوره :

١. نتيجة النقد الذي وجه نحو الصفوف الملحقة بالمدارس العادية . ٢. زيادة الاتجاهات الايجابية نحو المعوقين .

♦ **المقصود بالدمج الاكاديمي :** هو يقوم على وضع الطفل المعوق مع العادي بالصفوف الدراسية العادية في بعض المواد الدراسية و لزم من محدد بحيث يتمكن المعوق من الاستفادة شريطة تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح هذه الفكرة كتوفير أخصائيين في التربية الخاصة و تخطيط البرامج و تهيئة الطلاب نفسياً لتقبل هذه الفكرة .

■ **الدمج الاجتماعي :** تعد ( مرحلة تطور ) في برامج التربية الخاصة فتعكس زيادة الاتجاهات الايجابية نحو المعوقين .

♦ **المقصود بالدمج الاجتماعي :** دمج المعوقين في الحياة الاجتماعية العادية .

♦ **مظاهر الدمج الاجتماعي :** تبدو عملية الدمج الاجتماعي في مظهرين :

١. الدمج في العمل أو الدمج المهني و تهيئة الفرص للمعوقين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع .

٢. الدمج السكني بحيث يتاح للمعوقين الفرصة للسكن و الإقامة في الأحياء السكنية العادية كأسر مستقلة و ما يتطلبه من إجراءات ضرورية لتقبل هذا الإجراء .

### المحاضرة الثالثة

● **مقدمة :** من الأهداف الرئيسية للتربية الخاصة التعرف على أسباب الإعاقات لوضع برامج للوقاية منها و عليه فقد بذل العلماء جهوداً كبيرة للتعرف على تلك الأسباب و توصلوا إلى التعرف على أكثر من ٢٥% من العوامل المسببة إلا أن أكثر من ٧٥% من الأسباب مجهولة و غير معروفة مما يتطلب جهداً أكبر لاكتشاف تلك الأسباب .

■ **تنوع العوامل المسببة للإعاقات منها ما يصيب الأم أثناء الحمل و منها بعد الولادة و جميعها تسبب إعاقات عقلية و سمعية و بصرية و يمكن تلخيص تلك الاسباب فيما يلي :**

♦ **أولاً : الأسباب الوراثية :** تعد العوامل الوراثية من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الكثير من الإعاقات حيث أن ظهور الصفات السائدة في الوالدين يظهر لدى الأبناء بنسبة ١-٣ حسب قانون مندل للصفات الوراثية .

و من العوامل التي تزيد الإعاقات في الوطن العربي .. زواج الأقارب - عدم الفحص الطبي قبل الزواج مما يؤدي إلى حدوث اضطراب في الكروموسومات و اضطراب في عملية التمثيل الغذائي و هي إحدى العوامل الوراثية المسببة لحدوث الإعاقات .

♦ **ثانياً: الأسباب البيئية :** \*تعد الأمراض التي تصيب الأم الحامل قبل الولادة من العوامل التي تؤدي إلى الكثير من الأمراض ..

- كإصابة الأم بالحصبة الألمانية و الزهري و الحمى الشوكية مما يؤثر على الجهاز العصبي للجنين .

- تعرض الأم لأشعة أكس . - تناولها العقاقير دون استشارة الطبيب .

- تعرضها للملوثات البيئية الكيماوية كأبخرة الرصاص و الزرنيخ المنبعثة من مداخل المصانع .

- اختلاف عامل RH في الجنين عن الأم يؤدي إلى مشكلات كبيرة في الجنين و خصوصاً الإعاقه العقلية .

\*تنقسم الأسباب البيئية إلى أسباب أثناء الولادة و بعد الولادة ..

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

### ■ أسباب أثناء الولادة ومنها :

- نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة مما يؤدي إلى تلف في القشرة المخية .
- الصدمات الجسدية التي تحدث للجنين خصوصاً في الرأس نتيجة استعمال أدوات حادة كالشفط حيث تضغط على رأس الطفل و تؤدي خلايا دماغه .
- الالتهابات المختلفة التي يصاب بها الطفل نتيجة عدم تعقيم أدوات الولادة أو تلوثها مما يشكل خطراً على صحة الأم و الجنين .

### ■ أسباب مابعد الولادة ومنها :

- سوء تغذية الطفل مما يؤدي إلى الكثير من الإعاقات سواء السمعية أو البصرية و العقلية .
- الحوادث و الصدمات التي تصيب الطفل بعد الولادة كالسقوط من الأماكن المرتفعة أو حوادث السيارات .
- إصابة الطفل بالالتهابات الفيروسية كالحمى الشوكية و التهاب السحايا أو الحصبة الألمانية خصوصاً في الثلاث سنوات الأولى من العمر .
- تعرض الطفل للأمراض كالرمد أو إصابة الشبكية أو إصابات الأذن و حوادث السيارات مما تؤدي إلى إعاقات متنوعه

### ● مبادئ التربية الخاصة :

١. تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات تربوية قريبة إلى حد كبير من البيئات العادية بما يتناسب مع إمكاناتهم و استعداداتهم و بما يؤهلهم للاندماج مع الأطفال العاديين .
٢. تبني البرامج التربوية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مبدأ التكامل حيث يشمل فريق العمل في هذه البرامج معلمو التربية الخاصة و الأخصائيون في الجوانب المختلفة .
٣. ينبغي أن تضمن البرامج التربوية جميع الجوانب الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من تحديد لمستويات الأداء الحالي و الأهداف بعيدة المدى و قصيرة المدى و معايير مستويات النجاح .
٤. تلعب الأسرة دوراً هاماً إلى جانب المؤسسة التعليمية في تربية المعاق و تحسين مستواه .
٥. لا بد أن تبدأ التربية الخاصة بداية مبكرة حتى يكون التحسن ملحوظاً

● **فئات الأطفال غير العاديين :** إن عدد الطلاب الذين يصنفون على أنهم غير عاديين سوف يعتمد على التعريف المستخدم لتعريف الفئات الخاصة و بدون التعريف لا توجد فئة ، و يوجد تعريف لكل واحدة من الظروف المتعارف عليها على أنها ظروف خاصة بواسطة الحكومة الفيدرالية ، و يوجد أيضاً تعريف للطلاب الموهوبين و الأذكيا ، و هؤلاء يوصفون في القسم التالي ، و لكي تكون التعريفات مفيدة لابد و أن تكون تعريفات عاملة أي قابلة للتطبيق حيث لابد لشخص ما أن يقرر المعايير التي تحدد وجود هذا الطرف

### ■ أنواع و فئات التربية الخاصة و تعريف كل منها :

#### (١) الإعاقات البصرية :

◆ طبقاً للقانون فإن الطالب الذي يعاني من ضعف حاد في الأبصار له الحق في الخدمات التعليمية الخاصة .

◆ عند تعريف الإعاقة البصرية ينصب الاهتمام حول حدة الأبصار أي القدرة على رؤية الأشياء من مسافة محددة .

◆ إن حدة البصر عادة ما تقاس بإن نجعل الأفراد يقرأون الحروف أو يميزون المسافة من على بعد ٢٠ قدم ، و الأفراد القادرون على قراءة الحروف بشكل طبيعي يعتبرون أفراد طبيعيين .

◆ حدة البصر عادة نعبر عنها على شكل نسبة مثل ٢٠ و تلك النسبة تخبرنا بمدى قوة نظر الفرد ، و هذه النسبة تعني أن الشخص يمكن أن يميز الحروف أو يميز الأشياء عن بعد ٢٠ قدم أي أن الشخص ذو الرؤية الطبيعية يمكن أن يقرأ و يميز على بعد ٩٠ قدم

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

. وقد تم وضع تعريف قانوني للكفيف سنة (١٩٣٥) بواسطة قانون الجمعيات الاجتماعية وهذا التعريف مازال مستخدماً حتى هذا اليوم لاتخاذ القرارات التي تحدد من هو الكفيف.. ويحدد على أن حدة البصر هي من مسافة ٢٠ قدم وقد تكون الإعاقة البصرية ناتجة عن ضعف بصري شديد، حتى بعد تصحيح الوضع جراحياً أو بالعدسات ،مما يحد من قدرة الطفل على التعلم عبر حاسة البصر بالأساليب التعليمية الاعتيادية وهناك نوعين من الإعاقة البصرية الكاملة والإعاقة البصرية الجزئية

### (٢) الإعاقات السمعية :

- ♦ إن الطلاب الصم أو الذين يعانون بدرجة كبيرة من ضعف السمع من الواجب أن يتلقوا خدمات التربية الخاصة ، و هذا التعريف لا بد من أن يقوم على أساس درجة فقدان السمع ، فالأشخاص الذين يتمتعون بقدرة عادية على السمع يمكن أن يفهموا الكلام دون الاستعانة بمعينات سمعية ، أما الصم فهم غير قادرين على فهم الكلام حتى لو استعانوا بمعينات سمعية .
- ♦ ما بين الاستماع العادي و الصم توجد درجات مختلفة من فقدان السمع تحدد حاجة هؤلاء الأشخاص إلى خدمات تعليمية خاصة .
- ♦ تشير الإعاقة السمعية إلى فقدان سمعي يؤثر بشكل ملحوظ على استخدام حاسة السمع للتواصل مع الآخرين ، و للتعلم من خلال الأساليب التربوية العادية .

### ♦ يمكن تقسيم الإعاقة السمعية إلى نوعين :

١. الإعاقة السمعية الكاملة عند الولادة أو قبل سن سنتين ، و هي تحول دون تطور اللغة المنطوقة .
٢. الإعاقة السمعية الجزئية، التي لا تمنع من تطوير اللغة المنطوقة .

### (٣) الإعاقات الصحية و الجسمية :

يشير كلا من رونالدز و بيرش إلى عدد من المصطلحات المستخدمة عند الإشارة إلى الطلاب الذين يعانون من صعوبات جسمانية أو ظروف صحية مختلفة و هذه المصطلحات تشير إلى ما يحتاجه هؤلاء الطلاب ، كما أنها تعكس الظروف القائمة على الاختلافات بين الأفراد ..

### و يمكن التعرف عليها من المصطلحات الآتية :

- التهاب المفاصل - شلل ناتج عن تلف في المخ - اضطرابات في المخ

### (٤) الإعاقة العقلية :

♦ يقدم كتاب ( مصطلحات و تصنيف الإعاقة العقلية ) تعريفاً للإعاقة و يقول هذا التعريف :

إن الإعاقة العقلية تشير إلى نقص حاد في توظيف الذكاء العام المتزامن مع عدم القدرة على السلوك التكيفي و تظهر الإعاقة العقلية بشدة أثناء فترة النمو ..

♦ و يحدد الكتاب أيضاً العناصر المهمة في هذا التعريف و يمكن تقييم الإعاقة العقلية بواسطة واحدة من الأختبارات المعدة لذلك و لكي يعتبر الشخص معوقاً عقلياً لا بد أن يظهر عيوباً أخرى في السلوك التكيفي و لا يوجد تعريف أسمى لهذا السلوك و لكن يمكن أن يقال عموماً أنه يشير إلى الطريقة التي يقوم فيها الشخص بدوره في بيئته الاجتماعية .

### (٥) الاضطراب الانفعالي : \* يرى التعريف الفيدرالي إلى أن الاضطراب العاطفي الشديد هو :

- الحالة التي تظهر فيها واحدة أو أكثر من السمات الآتية عبر فترات طويلة و بدرجة ملحوظة تؤثر بشدة على الأداء التعليمي :
- عدم القدرة على التعلم و التي لا يمكن فهمها في ضوء العوامل الصحية و الحسية و العقلية .
- أنماط غير ملائمة من السلوك أو المشاعر تظهر في الظروف العادية . - إحساس عام بعدم السعادة أو الأحياط .
- الميل إلى تكوين أعراض جسمانية أو مخاوف مرتبطة بالمشاكل الشخصية أو المدرسية .

### (٦) صعوبة التعلم :

♦ هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة و هذا في حد ذاته يبين قدرة غير مكتملة على الاستماع و التفكير و القراءة و الكتابة و الهجاء و إجراء العمليات الحسابية الأولية .

♦ يرتبط هذا المصطلح في معظم الأحيان بخلل وظيفي في الجهاز العصبي أو إصابات المخ و لا يتضمن هذا المصطلح الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم الناجمة عن الإعاقات السمعية أو البصرية أو الحركية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي أو الحرمان الثقافي و الاقتصادي .

♦ تتميز هذه الفئة بان لديها ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط فضلاً عن انخفاض التحصيل الدراسي .

♦ تعاني هذه الفئة من وجود صعوبات في الانتباه يمثل في النشاط الزائد و قصور المدى الانتباهي و شرود ذهني فضلاً عن ضعف القدرة على التمييز السمعي و البصري و العدوانية و انخفاض ملحوظ في المهارات الاجتماعية .

(٧) اضطرابات الكلام و اللغة : توضح التنظيمات الفيدرالية الحالية أن الطلاب الذي يعانون من صعوبات في الكلام هم :

هؤلاء الذين اضطرابات في الاتصال مثل التلعثم و النطق غير السليم و إعاقات اللغة أو الأصوات التي تؤثر على الأداء التعليمي .

♦ و كثير من الطلاب يصنفون على أنهم يعانون من إعاقات في الكلام و طبقاً للبيانات الموجودة فإن الكثيرين منهم يتلقون علاجاً من بعض المشاكل المتعلقة بنطق بعض الكلمات و لا توجد هناك مستويات لتحديد متى يعتبر الشخص لديه مشاكل في اللغة بشكل يؤثر على أدائه التعليمي.

♦ و بعض المعلمين يجيدون فهم اللغة التي يتحدث بها طلابهم أكثر من غيرهم و كذلك فإن السياق الذي يظهر فيه الحديث يؤثر على الحكم الذي نطلقه عليه

♦ فكما يقول ( رينولدس و بيرش ) ( ١٩٩٨ ) إذا كان الكلام لا يمكن فهمه بسهولة و إذا كان مزعجاً ، و إذا كان يسبب تشتيت أو رد فعل سلبي لدى الجمهور فإن ذلك يعتبر مشكلة .

(٨) الموهوبون و المبدعون

♦ إن الطلاب الذين يؤدون بمهارة أكثر مما هو متوقع منهم ينظر إليهم على أنهم جزء من المنظومة التعليمية و عند تحديد معيار معين للإنجاز فإن بعض المؤدين سوف يكونون دون المستوى و البعض الآخر سوف يكونون فوق المستوى

♦ ذكرت الأدبيات السبب الذي يجعل الأطفال الموهوبين لا يحظون بالاهتمام الكافي ، أن التربية الخاصة لهؤلاء الأطفال هي بشكل أو بآخر حالة متقدمة عن تلك الحالة التي يفرضها ضعف التعلم و هذا بسبب أنهم لا يفرضون أنفسهم كحالة تفرق ضمير المعلم أو المدير المسؤول .

### المحاضرة الرابعة

انتشار الأطفال غير العاديين:

إن التقديرات المنتشرة لأي إعاقة سوف تتنوع طبقاً للطريقة التي تحدد الحالة على أساسها وكذلك الطريقة التي من خلالها نصف الطلبة والمعايير المستخدمة للتعرف على نسبة الانتشار المرتفع للمعاقين والتي تختلف من بلد لأخرى وهكذا فإن عدد الطلاب المتعارف على أنهم معاقون تعليمياً وعاطفياً ومعاقون عقلياً ويعانون من إعاقات اللغة يختلفون طبقاً للظروف وكذلك المعايير المستخدمة.

. أما بالنسبة لواقع التربية الخاصة في البلاد العربية ونسبة الانتشار للأطفال غير العاديين فإنه لا توجد في معظم الدول العربية

إحصاءات دقيقة تظهر عدد المعوقين في المجتمعات العربية ومما يؤكد ذلك إحصاءات المشروع الوطني في المملكة العربية

السعودية الذي يقدر عدد المعوقين بحوالي ٥٠٠,٠٠٠ معوق (نص مليون) وربما يرجع هذا الارتفاع إلى الآتي:

- ارتفاع مستوى الأمية بين النساء . \* انخفاض مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية .
- انخفاض مستوى المعيشة في بعض البلدان العربية وانتشار الفقر .
- \*انتشار زواج الأقارب في المجتمعات العربية وعدم إلزامهم بالفحص الطبي قبل الزواج .

تأثير الإعاقة على الطفل في المراحل المختلفة من النمو:

- 1- ما قبل السنة: يحتاج الطفل الرضيع لمن يتجاوب مع احتياجاته، فهو بحاجة لمن يطعمه عندما يشعر بالجوع، ولتدفئته عندما يشعر بالبرد، لجلبه وسط التفاعلات العائلية عندما يشعر بالملل، وإعطائه الهدوء والسكينة عندما تصبح المثيرات البيئية كثيرة... الخ وكذلك يحتاج للتفاعل واللعب مع من حوله. هذا النوع من التجاوب والتفاعل هو الذي يبني الرابطة القوية بين الطفل والديه، ويؤدي إلى شعور الطفل بالطمأنينة والمحبة.
  - 2- ما قبل المدرسة: هذه المرحلة من عمر الطفل الطبيعي تتمثل بتعلم الطفل المشاركة التعاون والسيطرة على الانفعالات، والانتظار لتلبية طلباته ورغباته. وفي الوقت ذاته يطور الطفل الشعور بالفخر من خلال استقلاله بكثير من النشاطات الحياتية اليومية وكل هذا ينمي عنده رغبة المبادرة المحاولة. يحتاج أهالي الأطفال المعاقين إلى الإرشاد لمساعدة أطفالهم بالحصول على درجة من الاستقلالية في النشاطات المختلفة. وفي هذه السنوات يحتاج الأطفال أيضاً على التأكيد بأنهم ليسوا ملامين على المشاكل التي يعانون منها. فيعمل المرشدون هنا على تنبيه الأهل لملاحظة أية مؤشرات تدل على الخوف أو الشعور لديه. وإذا كان الطفل لديه صعوبات في الاتصال اللغوي فإن تظمين الطفل بالوسائل العاطفية مثل حمله وإعطائه الحنان يكون له التأثير الإيجابي الكبير.
  - 3- مرحلة المدرسة: يتعلم الطفل كثيراً من المهارات في هذه المرحلة، ويتطور لديه الشعور بالكفاءة الذاتية، ويبدأ تبلور وتكوين مفهوم الذات لديه. بالطبع يتأثر مفهوم الذات لدى الطفل المعاق سلبياً كلما أحس بالعجز أثناء محاولة أداء المهام الوظائف المختلفة. كذلك يتأثر سلبياً عندما يحاول القيام بعمل معين ويتقدم آخرون لمساعدته بأكثر مما يحتاج. وعندما يعطى الطفل مهماتٍ أو عملاً أقل من قدراته بحيث لا يعطيه أي حافز أو تحدي فإنه يتأثر سلبياً أيضاً. ويساعد المرشد الأهل هنا بوضع الأهداف المعقولة والمتناسبة مع قدرات الطفل. كذلك يساعدهم على محاولة اكتشاف وتنمية جوانب معينة أو قدرات إيجابية لدى الطفل بحيث تنمي ثقته بنفسه وشعوره بالكفاءة الذاتية.
  - مرحلة المراهقة: في هذه المرحلة تزداد استقلالية الطفل ويبدأ بتكوين شخصيته الذاتية. وتتطور شخصية الطفل المعاق مع إدراك أعمق لقدراته، وتزداد حاجته إلى الانتماء لمجموعة مع رغبته في اكتشاف العالم خارج نطاق أسرته. إن ردود الفعل السلبية التي يواجهها من قبل الأصدقاء والآخرين في المجتمع تولد عنده مشاعر العداوة أو الكره أو العنف. وقد يبدأ بإظهار هذه المشاعر لمن حوله وأحياناً لأقرب وأكثر الناس محبة له في أغلب الأحيان، مما يضطر الطفل في النهاية لكبت هذه الأحاسيس مدركاً المدى الطويل لمعاناته وضرورة تحليه بالصبر والقوة.
- إن كل ما يواجهه المعاق من الأصدقاء والآخرين يولد لديه الشعور بالإحباط والغضب والخذلان واللجوء إلى الانسحاب الاجتماعي. وقد يضع الطفل الحواجز لمن يحاول التقرب منه مظهراً بأنه لا يأبه بصداقته؛ إنما تكون هذه محاولة منه لحماية نفسه من أذى المواجهات التي قد تظهره عاجزاً أو غير قادر. ويجب أن يبدأ إرشاد الطفل بإشعاره بالتقبل والأمان وكسب ثقته. ثم مساعدته على وعي ما يراوده من أحاسيس ومشاعر قد يكون مدركاً أو غير مدرك لوجودها. وأحياناً يخفي الطفل هذه المشاعر حتى لا يتسبب في زيادة قلق والديه عليه. من ثم يعمل المرشد على مساعدة الطفل على التعرف على مصادر الاحباطات المختلفة، ويساعده على إيجاد الوسائل أو الطرق المناسبة لمعالجة الاحباطات أو الحد منها.
- يتضح مما تم استعراضه بأن الأطفال المعاقين وأسرهم غالباً ما يكونون بحاجة إلى جملة من الخدمات الإرشادية لمساعدتهم على التكيف والتعايش مع الإعاقة ويوجه الإرشاد نحو ثلاثة أهداف رئيسية هي:
- 1- تقديم المعلومات والحقائق المتعلقة بالإعاقة.

٢ - تقديم الخدمات النفسية العلاجية التي تساعد الفرد في فهم أبعاد المشكلات التي يواجهها، وتساعده كذلك في التعبير عما يدور في داخله من انفعالات وعواطف.

٣- تدريب الأفراد ومساعدتهم في تطوير المهارات الضرورية واستخدامها لحل مشكلاتهم.

### المؤشرات التي تدل على حدوث إعاقة في الأعمار المبكرة:

على أفراد الأسرة ملاحظة قائمة الاستجابات التالية:

#### \*المرحلة العمرية، ٣ شهور:

- لا يبدي أي استجابات أو حركات عند سماع صوت مفاجئ. \* لا يبدي الإصغاء أو الانتباه إلى صوت المتكلم.
- لا يبدي استجابة بأنه يبحث بعينه عن وجه المتكلم. \* لم يحاول بعد أن يصهر أصوات تشبه الكلمات أو المفردات.
- يمكن أن يستمر مستلقياً في سريره لمدة ساعات دون الاكتراث لما يشاهد أو يسمع من حوله.
- لا يرفع رأسه عندما يلقى على بطنه.

#### \*المرحلة العمرية، ٦ شهور:

- لا يدير برأسه إلى مصدر الصوت أو المتكلم. \* لا يظهر استجابة عند محاولة مداعبته أو اللعب معه.
- نظره غير منتبه أو متيقظ. \* لا يبتسم أو يضحك إطلاقاً. \* لا يقوم بأصوات المناغاة.

لايحاول أن يدفع بنفسه للوصول للعبه قريبه منه - لايحاول التقاط لعبه في متناول يده  
يصعب تعليمه الجلوس لوحده - يبدو شاحبا ووزنه دون المعدل لمن هم في سنه  
عند وضعه على بطنه لايحاول رفع جسمه أو رأسه

#### \*المرحلة العمرية، ١٢ شهر:

- لا يستجيب للألعاب المألوفة (كان تخفي رأسك عنه وتعود للظهور أمامه وتكرر ذلك)
- لا يتمكن من لفظ الكلمات مثل؛ (بابا، ماما،... الخ) - لا يحاول الوقوف لوحده.

#### \*المرحلة العمرية، ١٨ شهر:

- لا يتمكن من تناول طعامه لوحده باستخدام المعلقة. - لا يحاول تقليد الكلمات أو لفظ المترادفات التي يسمعه.
- لا يحاول الانتقال في البيت أو اكتشاف الأشياء من حوله. - لا يركز في نظره على شيء معين.
- عندما يحاول التقاط شيء ما فإنه لا يقوم بتهيئة جسمه لذلك فلا يجلس بقرصاء أو يحني جسمه مثلاً.

#### \*المرحلة العمرية، ٢٤ شهر:

- لا يقدر على تسمية الأشياء المألوفة له. - لا يلعب بالحاجيات المنزلية مقلداً الكبار.
- لا يقوم بنشاطات من نوع الركض، التسلق، استكشاف الأشياء.
- إذا عرضت عليه صوراً ملونة وواضحة فإنه لا يركز بنظرة عليها أو على محتوياتها.
- يقوم بين الحين والآخر بحركات مثل؛ هز جسمه أو رأسه للإمام والخلف ويستمر في ذلك لفترة زمنية غير قصيرة.
- لا يحاول صعود الدرج لوحده.

#### \*المرحلة العمرية، ٣٦ شهر:

- يبدو في معظم الأحيان أنه لا يعرف أو يميز الأشخاص المألوفين من حوله. - لغته ومفرداته ضعيفة جداً.
- لا يقوم بالألعاب مقلداً فيها سلوك الكبار. - لا يشير إلى الصور أو الأشياء المألوفة له
- لا يتبع التعليمات المعطاة له. - يقضي وقتاً طويلاً في تكرار سلوك محدد بدون هدف.

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

- يصعب عليه ركوب الدراجة بثلاث عجلات.
  - كثيرا مايمشي على رؤوس أصابع قدميه وكثيرا مايصدم بالأشياء ولأثاث من خلال حركاته
  - يتجنب النظر إلى عيني الشخص الذي يكلمه وينظر إليه
- \*المرحلة العمرية، ٤٨، ٤٩ شهرًا:**
- لا يتمكن من الحديث بجمل أو أشباه الجمل المفيدة. - لا يستخدم الضمائر بشكل سليم.
  - يردد الكلمات التي يسمعاها من دون فهم معانيها. - لا تتابع عيناه الأشياء معًا، بل تجد كل عين تنظر في اتجاه.
  - يقرب الأشياء من عينه كثيرًا، أو ينظر إلى الأشياء من طرف عينه. - لا يصغي عند سماعه قصة أطفال.
  - لا يبادر بفحص أو اكتشاف الأشياء الجديدة.
  - يظهر وكأنه لديه مخاوف مرضية أو أفكار تسلطية أو يبدى خوفًا شديدًا أو مبالغًا فيه من بعض الأشياء أو المخاوف.
  - يقوم بهز أو نفض ذراعيه أو يديه للتعبير عن فرحته بشكل متكرر
  - ينتقل من عمل الى اخر خلال دقيقه تقريبا - لم يتقن بعد التدريب على استخدام دوره المياه لوحده
  - لم يحاول اطلاقا رسم شكل انسان او راس او يد بالرغم من توافر الاقلام و الاوراق له دائما
  - يظهر سلوك انطوائي عند وجوده مع اطفال اخرين ويبدى استعداد في المشاركة في العابهم
  - يبدى انزعاجا كبير اذا حدث اي تغيير بسيط في روتين الحياة التي اعتاد عليها

### المحاضرة الخامسة

#### العلاقات الإرشادية .. مقدمه:

يحتاج الأفراد ذوي الحاجات الخاصة إلى الإرشاد بسبب ما يعانونه من ضغوط وإحباط وحاجات تختلف عما يحتاجه الأفراد العاديين. ولعل أهم الأهداف التي يحققها الإرشاد لذوي الحاجات الخاصة وأسرهم يمكن تلخيصها فيما يلي:

- توفير الدعم الاجتماعي والانفعالي لهم ولأسرهم.
- تعليم وتنقيف الفرد وأسرته من خلال البرامج التدريبية الفردية والجماعية.
- مساعدتهم في علاج المشاكل السلوكية والانفعالية ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي.
- . المساهمة في تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتطوير مهاراتهم الحياتية التي تساعدهم على الاستقلال إلى أقصى درجة يستطيعونها.

- مساعدة أفراد الأسرة والمحيطين بذوي الحاجات الخاصة في تحقيق الفهم الأفضل لمشكلاتهم.

- توعية ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم بالامتيازات والتشريعات الممنوحة لهم، مثل قانون رعاية المعاقين الأردني رقم (١٢) لسنة ١٩٩٣.

- تعريفهم بالمؤسسات التربوية والاجتماعية الصحية التي تخدم أفراد هذه الفئات.
- تعريفهم بالمهن المتوفرة في البيئة المحلية وأماكن التدريب المناسبة لهم لتوفير الاستقلال الاقتصادي لذوي الحاجات ما أمكن ذلك (يحيى، ٢٠١٠).

#### خصائص المرشد الفعال

حتى يتمكن المرشد من تحقيق هذه الأهداف لا بد له من خصائص شخصية ومهارات خاصة وخبرة. تذكر يحيى، خوله (٢٠١٠) الخصائص الشخصية للمرشد الفعال وهي:

**الكفاءة العقلية:** على المرشد أن يتمتع بقاعدة معرفية حول أهم النظريات الإرشادية ، كما عليه ان يتمتع بالرغبة والقدرة على التعلم ، كم عليه أن يتخذ الإجراءات الصحيح بسرعة.

**الحوية والنشاط:** تستنزف عملية الإرشاد طاقة المرشد انفعاليا وجسديا وعلى المرشد أن يكون نشيطا خلال جلساته وان يحتفظ بهذا النشاط أطول وقت ممكن .

الوعي بالخبرات الثقافية: تعني قدرة المرشد على الشعور بالراحة خلال تعامله مع الأفراد من الشعوب الأخرى والمختلفة ثقافيا عن ثقافته.

**المرونة:** لا يكون المرشد الفعال مقيدا بمجموعة من الاستجابات المحددة ، وإنما يكيف ما يفعله وفقا لما يلبي حاجات مسترشديه. الدعم: يشجع المرشد مسترشديه على اتخاذ قراراتهم المستقلة ، كما يساعدهم على التسلح بالأمل والقوة في حياتهم ، ويتجنب المرشد أن يقوم بدور المنقذ لهم .

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

الشعور بالمودة نحو الآخرين: أن يتمتع المرشد بالرغبة في العمل على تحقيق مصلحة المسترشدين من خلال أساليب بناءة تشجع استقلالهم .

الوعي الذاتي: وهذه الخاصية تنبع من معرفة المرشد بذاته وبما يحمله من اتجاهات ، وقم ومشاعر ومن قدرته على إدراك العوامل التي تؤثر عليه

بوضع مجموعة من الخصائص والكفاءات التي يجب أن يتمتع بها المرشد لتكون عملية (Shertzer&Stone,1980) قام كل من الإرشاد ناجحة وتقع هذه الخصائص في مجموعات هي :  
الاتجاهات والمعتقدات :

تعتبر شخصية المرشد عنصر أساسي وجوهري في أي علاقة إرشادية وأهم خاصية يجب أن تتوفر في المرشد هي الاهتمام المرشد شخص متعلم ويتمتع بمعرفة واسعة ولكنه شخص مهتم بمساعدة الناس فكل الناس Wrenn فكما قال ورن Caring يستطيعون تعلم كما أن اعتقادات المرشد حول طبيعة الإنسان تؤثر على الطريقة التي يستجيب بها ويتعامل من خلالها مع المسترشدين.

### العرق الجنس العمر:

أنه من الصعب على مرشد أبيض البشرة أن يحافظ على علاقات جيدة مع مسترشدين من البشرة السوداء Vontress يعتقد فونتريس وبصورة مماثلة قد يجد المرشد أسود البشرة صعوبة في التواصل مع مسترشدين لون بشرتهم بيضاء .  
كما تم إجراء عدة دراسات حول طبيعة تأثير جنس المرشد على فعالية الإرشاد وفي النهاية تم التوصل إلى أن جنس المرشد عامل ثانوي في عملية الإرشاد فالخصائص الشخصية للمرشد تعتبر أهم وذات تأثير أكبر على فعاليته من جنسه .  
الخبرة الجانبية، القدرة على الإقناع :

تعرف الخبرة على إنها : حصول المرشد على التدريب وعلى خبرة رسمية تدل على معرفة جيدة والفكرة الأساسية هي انه كلما كان المرشد مؤهلاً أكثر ويتمتع بالخبرة أكثر كلما أدرك المسترشد على انه شخص مساعد ومؤهل.  
بتعريف القدرة على إنها: الدرجة التي يستطيع فيها المرشد إن يؤثر ويحث المسترشد على القيام ببعض LaCosse وقد قام لاكروس التغييرات في اتجاهاته وسلوكاته والتي قد تكون مفيدة له.

### القدرة على تحمل الغموض :

القدرة على تحمل الغموض بأنها : "الميل إلى إدراك الغموض على أنه موقف مرغوب" . والموقف الغامض Budner يعرف بوندن هو الموقف الذي لا يمكن تصنيفه أو الحكم عليه من قبل الفرد بسبب غياب المؤشرات الكافية . وقد أورد كل من تاكر أن المرشدين الذين يتمتعون بمستوى عال من القدرة على تحمل الغموض يظهرون سلوكيات Tucker & Snyder وسنايدر فعالة أكثر من المرشدين الذين يتمتعون بمستويات متدنية من القدرة على تحمل الغموض أثناء المقابلة الإرشادية.  
الغطرسة والتكبر والتشبث بالرأي :

يعتبر المرشدون المتكبرون أقل فعالية لأنهم يكونون أكثر نقداً لمسترشديهم وأقل تقبلاً وتعاطفاً معهم .

كما أشار يحيى إلى الخصائص التالية

حس الدعابة - الشفافيه - مفهوم الذات والوعي الذاتي - الغيرية والإيثار - الالتزام باحترام استقلاليه المسترشد مهارات المرشد الأساسية :

إن من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها المرشد لتكون عملية الإرشاد فعالة ولكي تأتي بثمارها المرجوة فهي :

### ١ - مهارات فهم المسترشد :

وتتضمن Listening Skills أ- مهارات الإصغاء :

- إعادة الصياغة . - الاستيضاح . - التأكد من الفهم الصحيح لما يقصده المسترشد

ب- مهارات قيادة الجلسة الإرشادية وتتضمن :

- الإدارة غير المباشرة . - التركيز . - الإدارة المباشرة . - الاستفسار .

ج-مهارات الفهم التعاطفي وتتضمن :

-عكس المشاعر . -عكس المحتوى . -عكس محتوى العملية الإرشادية.

د- مهارات التلخيص وتتضمن :

-عكس المشاعر . -عكس المحتوى . -عكس محتوى العملية الإرشادية . -عكس محتوى العملية الإرشادية .

هـ - مهارات المواجهة و تتضمن :

وصف المشاعر . - الرابط / الإقران . - التعبير عن المشاعر . - الإعادة . إعطاء تغذية راجعة . - الفهم التألمي .

و- مهارات التفسير و تتضمن :

- الشرح . - الاستفسار - التخيل

ز - مهارات إعطاء المعلومة وتتضمن :

- إعطاء المعلومة . - إعطاء النصيحة . - الاقتراح .

## ٢- مهارات الدعم و التدخل في الأزمات

أ- مهارات الدعم وتتضمن :

- اللبس و التواصل . - الطمأننة . - الاسترخاء .

ب- مهارات التدخل الإرشادي في الأزمات وتتضمن :

- بناء الأمل - بناء البدائل - المواساة - السيطرة والضبط

ج- مهارات التحديد و تتضمن

- تحديد النقاط القوة - مرحلة التطور في حل الأزمة - استدعاء الخبرات الناجحة

## ٣- مهارات العمل الإيجابي

أ- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات (و تتضمن :

- تحديد المشكلات . - تقييم الحلول

- تحويل المشكلات إلي أهداف . - تعميم الحلول علي المشكلات جديدة .

تحليل المشكلات . - التخطيط لمسار العمل - استكشاف البدائل وأثارها .

ب- مهارات تعديل السلوك و تغييره وتتضمن :

- النمذجة . - التشكيل - التعزيز . - تقليل الحساسية . - الإطفاء .

## محاضرة السادسة

### العلاقات الإرشادية

إن خصائص المرشد ومهاراته لا تختلف باختلاف الفئة التي يتعامل معها وإنما هناك خصوصية للمرشد و الذي يتعامل مع ذوي

الاحتياجات الخاصة وأسرهم وفيما يلي عرض لبعض الجوانب التي تتضح فيها هذه الخصوصية:  
\* الإصغاء: وذلك حتى تتكون لدى المرشد صورة واضحة عن طبيعة المشكلة لذا على المرشد التركيز جهوده علي مساعدة وتشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم علي الحديث عن المشكلة وما يدور في أذهانهم .

\* المصطلحات: على المرشد استخدام المصطلحات المفهومة البسيطة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم مع مراعاة المستوي الثقافي و التعليمي لهم .

\* التقبل ؛ علي المرشد أن يتذكر دائما عندما يتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم أنهم قد يعانون من بعض الاضطرابات الانفعالية ومن بعض مشاعر الخجل و الذنب و تأنيب الضمير لذلك فإن توجيه الانتقادات لهم قد يقابل بالرفض لذا على المرشد تقبلهم تقبلا غير مشروط كما هم .

\* المشاعر والاتجاهات: على المرشد الاهتمام بتغيير المشاعر و الاتجاهات السلبية (الإشفاق علي الذات الخجل و القلق و الإحباط و اليأس ) واستبدالها بمشاعر و اتجاهات أكثر إيجابية .

\* تفهم حاجات الفرد و الأسرة و ملاحظة و تقييم التفاعلات الأسرية .

\* إرشاد جميع أفراد الأسرة حيث أن يسهل من عملية فهم مشكلات الفرد من ذوي الحاجات الخاصة .

### العلاقة الإرشادية

هناك خمسة أساليب تسهل تكوين العلاقة الإرشادية وهي: (البحراوي والزيتوت

١- العقود: وهو توضيح دور كل من المرشد والأسرة أثناء العملية الإرشادية والنتائج المتوقعة أو الموجودة خلال الجلسات الإرشادية .

٢- تحديد الفترة الزمنية للعملية الإرشادية: من حيث الجلسات التي يحتاجها الوالدان ومدة الجلسة الواحدة .

٣- تحديد طبيعة الطفل من ذوي الحاجات الخاصة ، وتحديد كيفية التعامل مع الوالدين واختيار الطرق الإرشادية المناسبة . على أن يتصف دور المرشد بالإيجابية .

٤- تحديد دور العاملين في المركز الإرشادية . المرشد يجب أن يوضح دوره وكذلك دور مراكز الخدمات وكيفية بناء البرنامج الإرشادي .

٥- تحديد وتنفيذ وإجراءات العملية الإرشادية ، على أن يتحمل المرشد الدور الأكبر في إدارة الجلسة وتنفيذها لمساعدة الأسرة على التفهم ، كل ذلك بأسلوب واقعي ملموس وإعطائهم فرصة التعبير عن أنفسهم بحرية

### مراحل العملية الإرشادية:

وتتضمن المراحل التالية:

١- تحديد الهدف : ويتضمن التحقق من وجود مشكلة عند الأسر أو وجود سلوك بحاجة إلى تعديل، ومن ثم اتخاذ قرار مناسب . في هذه المرحلة يتم تقييم أولي يشمل المقابلة وتطبيق قوائم التقدير والملاحظة، وتساعد هذه المرحلة الأخصائي على الخروج بانطباعات أولية .

٢- تعريف المشكلة: وهذا يعمل على توجيه البرنامج الإرشادي وتحديد المعايير التي سيتم في ضوءها الحكم على فعالية البرنامج .

- ٣- فهم حاجات الوالدين وحاجة طفلها من ذوي الحاجات الخاصة.
- ٤- **تحديد خطة العمل:** ويعتمد ذلك على الإمكانيات المتوفرة واللازمة للتنفيذ ومهارة وخبرة الأفراد الذين سيقومون بتنفيذها. وعلى المرشد تحديد الوضع الذي سينفذ فيه البرنامج الإرشادي، واختيار أساليب الإرشاد لتحقيق التي تسعى إليها ، وتحديد أنواع التعزيز التي سيستخدمها وطريقة تقديم المعززات وتحديد معايير الحكم على فعالية الأساليب المستخدمة في حالة فشل الأساليب المستخدمة .
- ٥- **تنفيذ خطط العمل،** ويكون ذلك بالتعاون مع الآباء والأخصائيين أو المعلمين ويكون تنفيذها حسب رغبة الأهل والإمكانات المتوفرة لدى المرشدين .
- ٦- إنها العلاقة الإرشادية بعد تنفيذ الخطة يتم تقييم النتائج وإنها العلاقة الإرشادية.

### أما أهم الأمور التي على المرشد تجنبها أثناء العملية الإرشادية:

- ١- التعميم؛ على المرشد التعامل مع كل حالة انفراد.
- ٢- النقل والتحويل؛ أن لا يطابق مواصفات لفرد أو أسرة في حياته الخاصة مع مواصفات معينة لحالة أو الأسرة يقوم بإرشادها وأن لا ينقل ما يكتنه من مشاعر نحو الفرد أو الأسرة للحالة للأسرة التي يقوم بإرشادها.
- ٣- إسقاط القيم الذاتية على المواقف، ويحدث ذلك عندما يتجاوز المرشد مع الأزمة وكأنها أزمته يضع قيمة أثناء تقييمه للوضع، وهذا يختلف عن المشاركة الوجدانية التي على المرشد تحقيقها..... الخ
- ٤- التوقع الضمني، وهذا يحدد عندنا يتوقع المرشد ان الحالة أو الاسره تعي وتفهم اشياء ما لم يقل او تتم مناقشتع علانيه
- ٥- المساعدة الزائدة حيث أن حصول الحالة على الأكثر تعني العمل الأقل وهذا يعني قلة الفرص المتاحة لتطوير مصادره الذاتية
- ٦- إدخال السرور إلى القلوب. على المرشد محاولة تجنب التخفيف من ألم الحالة أو الأسرة (البحراوي والزويوت ٢٠١٢م)

### معوقات العمل الإرشادي مع ذوي الحاجات الخاصة وأسره:

- ١- افتقار المرشدين للإعداد والتدريب المناسب حول الأساليب واستراتيجيات التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة وأسره .
- ٢- يحتاج إلى وقت طويل وجهد طويل قد لا يتحملة المرشد غير المعد لهذه الفئات.
- ٣- الافتراضات الخاطئة التي ينطلق منها المرشد بان مشاكل هذه الفئات نابعة منهم أنفسهم، على الرغم من أن أسباب مشاكلهم في كثير من الأحيان تكون الأسرة أو المدرسة أو المجتمع.
- ٤- **الدمج المطبق حاليا في المدارس وغير مخطط له بحدز** وما رافق ذلك من مشكلات فيما يتعلق بالاتجاهات، اتجاهات الطلبة العاديين نحو طلبة ذوي الحاجات الخاصة.

- ٥- عدو وجود مراكز خاصة لدعم الأشقاء والوالدين لذوي الحاجات الخاصة-
- ٦- عدم تضافر جهود المؤسسات التي لها علاقة بذوي الحاجات الخاصة وأسره-
- ٧- قلة الإمكانيات المادية المتاحة لتقديم الخدمات الإرشادية-
- ٨- عدم توفر امتيازات خاصة للعاملين في مجال الإرشاد لذوي الحاجات الخاصة وأسره
- ٩- عدم تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بذوي الحاجات الخاصة وأسره-
- ١٠- الافتقار إلى خدمات الكشف والتشخيص والإرشاد المبكر

### استراتيجيات الإرشاد الأساسية:

بينت (يحيى، ٢٠١٠) أنه على المرشد أن يكون مطلعاً على نظريات الإرشاد الرئيسية، حيث أنه ومن خلال معرفة المرشد بالتقنيات المناسبة والإجراءات الملائمة يستطيع مساعدة المسترشد . وفي هذا الفصل سيتم استعراض نظريات الإرشاد الأساسية التي تساعد العاملون في مهنة الإرشاد، وكل نظرية من هذه النظريات تترجم إلى طريقة إرشاد يمكن أن يستخدمها المرشد. ويفهم هذه الاستراتيجيات يصبح المرشد قادراً وبشكل أفضل على التدخل في الوقت المناسب ليساعد الأفراد ذوي الحاجات الخاصة وأسره. هذا ويتطلب الاختبار والتطبيق الفعال لهذه الاستراتيجيات مرشداً ذا مهارات وتدريب وخبرة كافية.

### الطرق التقليدية الثلاثة:

إلى أن الإرشاد قد تأثر ولعدة سنوات بثلاث طرق تقليدية هي: (Stewart, 1988 أشار ستيفارت )

- ١- الطريقة المباشرة أو الطريقة التي تركز على المرشد أي أساسها المرشد.
- ٢- الطريقة غير المباشرة أو الطريقة التي تركز على المسترشد أساسها المسترشد.
- ٣- الطريقة الانتقائية.

### الإرشاد المباشر:

صاحب هذه الطريقة هو ويليامسون والهدف الأساسي من الإرشاد هو مساعدة المسترشد على التطور بتفوق في جميع مظاهر الحياة البشرية، ومساعدة الناس على تحقيق الشيء الجيد الموجود داخلهم وخاصة الأفراد الذين يفتقرون إلى الخبرات البيئية الضرورية لتعزيز الدوافع لديهم. ولا بد للمرشد أن يفهم اهتمامات المسترشد وأن يساعده على التكيف مع

وضع غير سار أو مكروه. أما النقد الموجه إلى طريقة ويليامسون فهو أن: طريقته تؤكد بشكل كبير على سيطرة المرشد والتي ينجم عنها أن يصبح المسترشد اعتماديا على المرشد.

**الإرشاد غير المباشر** يتعلق بنظرية الذات والمسترشد كأساس أو الإرشاد الراجري.

وترتكز طريقة روجر على معتقد إنساني، وهو أن مشكلات الناس هي انفعالية وأن معظم المسترشدين يمتلكون المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قرار يتعلق بالمشكلة التي يعانون منها. وقد كتب باترسون أن الإرشاد الذي أساسه المسترشد يرتكز على نظرية الشخصية التي تسمى نظرية الذات. إن لدى روجر إيمان عميق بقدرة الناس الكامنة من أجل النمو الايجابي وأن لديهم القدرة الأساسية التي تمكنهم من وضع الأهداف والقيام بالاختبارات الصحيحة إذا كانوا قادرين على رؤية المشكلات بموضوعية في وضع غير مهدد، وهذا هو السبب الذي جعل روجر يدعو هذا النوع من الإرشاد بالإرشاد غير مباشر، فالمرشد هنا لا يقود المسترشد وإنما يؤكد على قدرة المسترشد على تحديد القضايا الهامة وقدرته الكامنة على حل المشكلات.

**الطريقة الانتقائية:**

هي الطريقة التي تستخدم فيها الطريقة المباشرة وغير المباشرة لمساعدة المسترشد في التكيف مع مشكلات الحياة، ويرتكز النموذج الانتقائي على افتراضين هما:  
يختلف الناس من حيث القدرة على التكيف مع الحياة ومشكلاتها لذلك فهم يحتاجون إلى

١- أنواع مختلفة من المساعدة .  
٢- التشخيص المناسب ضروري لتحديد معالجة المشكلات.

### المحاضرة السابعة

**ملخص الطرق الإرشادية (المباشرة وغير المباشرة والانتقائية)**

أجرت (يجي، ٢٠١٠) مقارنة بين الطرق الإرشادية الثلاثة (المباشرة وغير المباشرة والانتقائية) **الطريقة الإرشادية المباشرة:**

١-تعتمد على بيانات يجمعها المرشد. ٢-تهتم بالفكر(ردود فعل نحو المحتوى الفكري)  
٣-معظمها علمي. ٤-تهتم بشكل رئيسي بالمجالات المهنية والتربوية. ٥-تؤكد على مشكلات المسترشد.  
الطريقة الإرشادية غير المباشرة:

١-تعتمد على البيانات التي يقدمها المسترشد. ٢- تهتم بالانفعالات(ردود فعل نحو المحتوى الانفعالي).  
٣-ترتكز كثيرا على فن العلاقات الإنسانية. ٤-تهتم بشكل رئيسي بالمجال الشخصي الاجتماعي.  
٥-تؤكد على عملية المقابلة.

**العلاقة الإرشادية:**

**الطريقة الإرشادية الانتقائية:**

١- تعتمد على البيانات التي يجمعها المرشد أو البيانات التي يقدرها المسترشد. ٢-تهتم بالفكر والانفعالات .  
٣-تسهم فيها الطريقة العلمية أو فن العلاقات الإنسانية.  
٤-تشمل على المجالات المهنية والتربوية والاجتماعية الشخصية. ٥-تؤكد على المشكلة والعملية  
( فقد اقترحا النظريات الإرشادية التالية:Clark & Martin , 1994 أما كلارك ومارتن )

**(Client Centered Therapy) - الإرشاد المتمركز حول المسترشد :**

ينبع هذا الأسلوب الإرشادي من القناعة بقدرة الفرد على التطور والنمو الايجابي عند توفر الظروف البيئية المشجعة . ويركز على الاهتمام بالمسترشد وتفهمه بدلا من إعطائه النصائح ومحاولة إقناعه ، فالمرشد هنا لا يوجه بل يساعد المسترشد على النظر لمشكلاته بطريقة موضوعية، في جو خال من التهديد ويسوده الود والتسامح. ومن خلال بناء المرشد لعلاقة مع المسترشد تتصف بالفهم والقبول وعدم الحكم ، يقلل المسترشد من عملية الدفاع عن النفس ويبدأ بالاستبصار نحو مشاعره مما يؤدي إلى اكتشاف الذات والتوصل إلى فهم المشكلات بشكل أفضل وكلما ازدادت قدرة الفرد على معرفة وتقبل ذاته كلما استطاع الاعتماد على مصادره الذاتية وتحمل المسؤولية  
(Sharf,200)

حتى يمارس المرشد هذا الأسلوب الإرشادي بطريقة فعالة ، لابد من توفر العوامل الشخصية التالية :

**(Unconditional Positive Regard): (١- القدرة على التقبل غير المشروط**

وهي قدرة المرشد على تقبل الأفراد جميعا بنفس القدر من الأهمية ، والتقبل لا يعني اتفاق المرشد بكل شيء مع المسترشد ، إنما يعني عدم إصدار أحكام بخصوص المزايا الايجابية أو السلبية لدى المسترشد ، واحترام حق المسترشد بأخذ القرارات المتعلقة به مهما كانت.

**Empathy(٢- المشاركة الوجدانية):**

وهي قدرة المرشد على دخول واقع وعالم المسترشد ومحاولة عيش تجاربه، مع المحافظة على درجة كافية من الانفصال بحيث لا يغرق المرشد في الادراكات الواقعية الخاصة بالمسترشد.

### ( Congruence With Self -3- التطابق مع الذات: )

وهي قدرة المرشد على التصرف بطبيعة تامة ، دون الاختفاء وراء الحواجز المهنية واستخدام الكلمات غير المفهومة للمسترشد حتى يوجد جو من الارتياح والصدقة مع المسترشد .

### ( Behavior Therapy ب - نظرية الإرشاد السلوكي: )

ويقترض هنا أن الفرد يتعلم سلوكا معيناً عندما يتبع السلوك ظروف معينة يعتبرها الفرد ايجابية وعندما يتبنى المرشد هذا الأسلوب من الإرشاد فهو يعمل بشكل مباشر وموجه للتقرب بشكل تدريجي من هدف محبب من خلال تغيير في الظروف البيئية التي تعمل على التغيير في السلوك؛ مثال ذلك عندما يلجأ الفرد أو الأسرة إلى العزلة عن الأنشطة الاجتماعية ، فان ذلك يؤدي إلى نقص في المواجهات والإحباطات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي وهذا النقص يعتبر بمثابة تعزيز ايجابي يؤدي إلى زيادة احتمال اللجوء إلى العزلة .

### ( Rational – Emotive ج- الإرشاد العقلاني – العاطفي: )

تعتمد هذا النظرية على القناعة بأن المعتقدات اللاعقلانية لدى الأشخاص هي التي تؤدي إلى أفكار وسلوكيات تعمل على تحطيم الذات، فيعمل المرشد هنا على توجيه الأسئلة حول الفرضيات التي يضعها المسترشد لنفسه، فيتجاوز المرشد مع المسترشد لمساعدته في إدراك اللاعقلانية في معتقداته، ومساعدته على تغيير هذه المعتقدات بأخرى. وقد يحاول المرشد مساعدة المسترشد في تغيير بعض المفردات اللغوية ، ولكن وقيل محاولة أي تغيير المعتقدات يجب أن يبني المرشد علاقة ثقة قوية مع المسترشد لأنه أن لم تكن هذه العلاقة فإن محاولات المرشد ستبدو وكأنها تطفلية ومزعجة.

### أما صميم العلاج العقلي العاطفي فهو تطبيق فلسفة أجدبية مع المسترشد هي:

( ولادة الطفل معوق في الأسرة ) Acting event : الحدث الخارجي

الأفكار والمعتقدات التي تطورت لدى الأسرة حول الحدث ( لقد انقلبت حياتنا Believe system ب: نظام المعتقدات رأساً على عقب، لن يتقبلنا أحد في المجتمع) .

الأفعال والسلوكيات التي تنجم عن الاعتقادات والأفكار (توقف الأسرة عن ممارسة Consequences ت: النتائج النشاطات الاجتماعية) .

د-وبالنسبة للتدخلات العلاجية من قبل المعالج فأنها تتطلب استعمال ه- وهي

ه- الدحض(المناقشة بأن الانقطاع عن النشاطات وهي سبب في المعتقد وليس بسبب الحدث

و- التأثير: وهو التغيير الذي يطرأ على الانفعالات والسلوك بسبب المعالجة

الاستراتيجيات الإرشادية في التعامل مع المشكلات التي تواجه ذوي الحاجات الخاصة:

من أكبر التحديات التي تواجه المرشد، التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة لما لهم من خصوصية وحقوق وواجبات. يمكن تناول القضايا التالية كأمثلة :

لمساعدة الطالب ذو الحاجة الخاصة على التعبير عن المشاعر التي تشكل لديه نتيجة للإعاقة ، يمكن تطبيق الاستراتيجيات والطرق الإرشادية العلاجية التالية :

### 1/ قَدِّم تعريفاً مختصراً لمهارة التعبير عن المشاعر على النحو التالي:

''' التعبير عن المشاعر عبارة عن إظهار حقيق ما يشعر به الإنسان بطريقة صادقة سواء أكانت المشاعر إيجابية أو سلبية حيث أن هذه المشاعر تساعد على تحقيق التوافق والانسجام بين ما يقوله وما يشعر به، كما أن التعبير عن المشاعر الإيجابية (الفرح – السرور – الرضا) نحو ما يقوم به الآخرين تجاهها، يزيد من احتمالية قيامهم بهذا السلوك في المرات القادمة ، كما أن التعبير عن المشاعر السلبية (الانزعاج – الخوف – الغضب) من تصرفات الآخرين نحونا ، يقلل من احتمال قيامهم بهذه التصرفات في المستقبل، إضافة إلى أن عدم إظهار المشاعر لا يمكن الآخرين من معرفة ما نحب أو نكره في تصرفاتهم .

2/ اطلب من أفراد المجموعة تعريف مهارة التعبير عن المشاعر بلغتهم الخاصة أو من خلال الرسم .

3/ اطلب من أفراد المجموعة تحديد سبب هذه الأحاسيس والمشاعر مثلاً :

الضيق لعدم رؤيته ما يشاهده الآخرين.- الغضب لعدم تفهم زملائه لوضعه.

الحزن لأن الجميع يركض وهو لا يستطيع. - الضيق لعدم قدرته على سماع ما يقوله الآخرين.

### 4/ اطلب منهم تحديد الجهة المسؤولة عن ذلك أو الشخص.

(المعلمين – الوالدين – الأم – الأب – الأبناء – الجيران)

### 5/ نمذجة موقف التعبير عن المشاعر الإيجابية مثال :

الطالب علي : لقد أبدعت يا محمد عندما قرأت الكلمة الصباحية حول .... وأنت مؤثر من خلال الإذاعة المدرسية

- ٦/ نمذجة موقف التعبير عن المشاعر السلبية ،  
٧/ قدم تعريفا مختصرا لمهارة السيطرة على النفس على النحو التا  
٨/ اطلب من المجموعة تعريف مهارة السيطرة على النفس بلغتهم الخاصة  
٩/ يقوم المرشد بكتابة الخطوات التي تتكون منها مهارة ضبط النفس كما يلي :  
- التفكير بالموقف الذي أدى إلى حالة الغضب والتوتر- التفكير بجميع الطرق التي يمكن التعامل بها مع الموقف  
- تحديد النتائج المترتبة على كل طريقة - اختيار الطريقة التي تجنب وقوع المزيد من المتاعب.  
١٠/ نمذجة المهارة  
١١/ العلاج التعبيري يساعد ويسهل عملية التنفيس عن الغضب من خلال أساليب مختلفة مثل الصراع أو الركل المستخدمة في تصريف الغضب يمكن أن تؤدي إلى تزايد القدرة على الإحساس بالغضب إضافة إلى ذلك يمكن أن يلجأ المرشد إلى مساعدة الطالب على كتابة رسالة عنيفة دون أن يرسلها إلى الفرد الذي أثار الغضب لديه أو أن يتصل به هاتفيا والخط مغلق. .
- أما بالنسبة لاستراتيجيات التدريب على المهارات الاجتماعية وهي من المهارات الضرورية بالنسبة للأفراد ذوي الحاجات الخاصة ضمن مجموعة إرشادية فهي :
- ١- النمذجة : وتعني أداء الطالب للمهارة وفق خطواتها بالتعاون مع أحد الأفراد وذلك أمام أفراد المجموعة .
  - ٢- التغذية الراجعة: ويقصد بها اخبار أفراد المجموعة بالخطوات الناجحة في تأديتهم للمهارة (تغذية راجعة إيجابية) وكذلك الخطوات الفاشلة وكيفية تأديتها (تغذية راجعة تصحيحية).
  - ٣- لعب الدور : ويعني قيام اثنين من أفراد المجموعة بتأدية المهارة التي تمت نمذجتها أمام المجموعة .
  - ٤- التعزيز الاجتماعي: ويعني امتداح أفراد المجموعة في كل خطوة يتقدمون فيها نحو إتقان المهارة.
  - ٥- الواجبات البيتية : ويقصد بها تكليف أفراد المجموعة وتشجيعهم على تطبيق المهارة في مواقف حياتية متنوعة .
  - ٦- تعريضه إلى المواقف الحقيقية : بعد فترة من إتقانه للمهارات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات أخرى .

## المحاضرة الثامنة

### مشاركة الأسرة ودعمها وتمكينها

تعد الأسرة هي المكون الأساسي في المؤسسات الاجتماعية وهي حجر الزاوية في المجتمع، تُعدُّ الأسرة الأولى للأفراد سواء كانوا فراداً معاقين أو عاديين، فالآباء المعلم الأول لأطفالهم. وليس كل الآباء لطفل معاق لديهم الاستعداد للقيام بالدور كأب لطفل معاق والذي يتطلب مسؤوليات مختلفة وتحديات عديدة، إذ إنَّ كل أسرة طفل ذي احتياجات خاصة هي ذات احتياجات فريدة من نوعها. لذلك فإن هذه الأسر بحاجةٍ للدعم، والمساندة، وتوفير الدعم اللازم سواء من الأفراد أو من المؤسسات.

### حقوق الآباء وتتضمن:

- المشاركة في فريق التعليم الفردي. - المشاركة ومتابعة فريق التعاون.
- التواصل بشكل منتظم مع ضابط ارتباط الموقع وحسب ما يقرره فريق التعاون.
- المشاركة في برامج التدريب، والتكنولوجيا، وتمكين القدرات وزيادة الوعي، واكتساب مهارات التكيف المعيشي.

### ومن أبرز الحاجات الخاصة لأسر ذوي الإعاقات ما يلي

- الحاجة إلى الدعم النفسي: وذلك لما تعانيه الأسرة من وجود فرد معاق كأحد أفراد الأسرة بإجراء الإرشاد الأسري لتتكيف مع حالة الإعاقة ويشمل هذا الدعم الوالدين والإخوة.
  - الحاجة إلى الدعم الاجتماعي: العمل على أن يتقبل المجتمع الفرد المعاق وأن لا يتم التمييز ضده، وذلك بتعديل الاتجاهات السلبية في المجتمع نحو المعاق والمعاقين.
  - الحاجة إلى توفير المعلومات العلمية الدقيقة عن طبيعة الإعاقة وكيفية التعامل معها وما الذي يمكن أن تسهم فيه الأسرة لمساعدة ابنها وتوفير معلومات عن المصادر المجتمعية والمؤسسات والمراكز والمدارس التي تقدم الخدمات للطفل.
- الحاجة إلى الراحة والاستمتاع بأوقات الفراغ: بسبب استنزاف أفراد الأسرة ووقتهم لرعاية الفرد المعاق، خصوصاً في حالة الإعاقات المتعددة.
- الحاجة إلى الدعم المادي: وذلك بتوفير الأموال اللازمة للعناية بالفرد بشراء المستلزمات التي تساعد على التكيف والأجهزة المساعدة والأجهزة الأخرى وتكلفتها كبيرة.

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

الحاجة إلى تشكيل جمعيات أو نوادٍ تضم أسر أفراد المعاقين: وذلك لتبادل المعلومات ودعم بعضهم البعض والدفاع عن حقوقهم ومطالبة الجهات الحكومية بتوفير ما يحتاج إليه أبنائهم.

هناك عدد من الدراسات تناولت الآثار المترتبة على وجود المعاق في الأسرة وفق العناوين العريضة التالية:

### ١- الآثار الاقتصادية المترتبة على وجود طفل معاق في الأسرة:

لا شك أن وجود طفل معاق في الأسرة يضيف إلى أعبائها الأخرى أعباء مالية أو اقتصادية وغالبًا ما تكون هذه الأعباء دائمة أي تستمر طيلة فترة حياة الفرد فهو بحاجة إلى متطلبات أكثر بكثير من غيره من الأطفال العاديين في الأسرة وتشير الدراسات إلى أن الأطفال المعاقين يحتاجون إلى وقت ورعاية وحضانة وتدريب وتكاليف أكثر من غيرهم

### ٢- الآثار الاجتماعية المترتبة على وجود طفل معاق في الأسرة:

يؤكد الأدب في هذا المجال أن المعاق يشكل مصدر تهديد لوحدة الأسرة ويؤثر على علاقات الأسرة وأدوارها ويخلق جوًا من عدم التنظيم الأسري ويوجد خلافات في إطار الأسرة يعتبر فرير من أهم الباحثين في هذا المجال وقد ركز أبحاثه على أثر وجود طفل معاق على العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة وبين أفراد الأسرة وآخرين خارج نطاق الأسرة ذاتها وقد أشار إلى أن الإعاقة تؤثر سلبيًا على نمو أخوة المعاقين حيث تفرض قيودًا متعددة على مجرى حياتهم وتوجد لديهم مشكلات مختلفة وتدفعهم إلى تجنب بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين وتسبب خلافات مع الوالدين.

### ٣- الآثار النفسية المترتبة على وجود طفل معاق في الأسرة:

تواجه أسر الأفراد المعاقين كثيرًا من الضغوطات النفسية خلال محاولتها التكيف والتعايش مع المعاق، وقد أشارت بعض الدراسات التي اهتمت بالجانب النفسي لأسر المعاقين على أن معظم هذه الأسرة قد تتعرض لضغط نفسي شديد قد يصل عند بعضها إلى درجة المرض ويشير بكمين بيل إلى أن وجود معاق في أسرة سواء أكانت إعاقة جسدية أم عقلية أم حسية تعتبر صدمة قوية للأسرة بشكل عام وللأم بشكل خاص وكثيرًا ما يتولد عنها الشعور بالذنب والاكنتاب ولوم الذات وينعكس ذلك على شكل محاولات للوم نفسها أو لوم زوجها أو الطبيب المشرف أو المستشفى التي تمت الولادة فيه.

### ردود فعل الوالدين لولادة طفل معاق:

تعتبر اللحظة التي يتم بها اكتشاف إعاقة ما في الأسرة، مرحلة حاسمة في حياة أفرادها، وتعود أهمية هذه المرحلة إلى أنها تقود إلى إحداث تغيير جذري في الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية للوالدين ولكل فرد من أفراد الأسرة. ( منذ لحظة Frontier&Wanlass,1984 وأهم ردود الفعل التي تظهر لدى هذه الأسرة كما يشير إليها فرونتير ووان لاص ) إدراك وجود الإعاقة حتى مرحلة التقبل وذلك من خلال خمس مراحل أساسية هي:

### ١- الصدمة:

تبدأ الصدمة عندما يبدأ الأهل بالشك بوجود خلل ما في تطور طفلهم وتتعمق عند حصول الأهل على تشخيص لحالة طفلهم . في حالة تشخيص الطفل عند الولادة لا يكون هناك مجال للتكيف التدريجي مع الصدمة كما هو الحال في الإعاقات البسيطة والمتوسطة التي غالبًا ما يتم تشخيصها في وقت لاحق. ولكن في حالة التشخيص اللاحق قد يعاني الأهل أكثر في محاولة تقبل التشخيص، بعد أن أمضوا أشهر أو سنين في محاولة إيجاد مبررات أو أعذار لتأخر تطور طفلهم.

### ٢- النكران:

تأتي هذه المرحلة بعد مرحلة الصدمة لأنها ضرورية للتخفيف من وطأ الصدمة والسماح للأسرة بالوقت الكافي لتقبل الواقع بدرجات تستطيع التعامل معها. ويظهر النكران بأشكال متعددة، فقد يبدأ الأهل بالتسوق بين الأطباء أو أفراد فريق التأهيل بحثًا عن تشخيص آخر وأفضل لطفلهم. أو قد يحاولون إيجاد مؤسسات لإيواء الطفل أو إقناع أنفسهم بأن المشكلة ليست بدرجة الشدة التي قدمت لهم. وقد يصل الإنكار إلى التأمل بأن طفلهم سيشفى بمعجزة ما. ولا بد أن تصل الأسرة في نهاية هذه المرحلة لتوازن معقول بين الأمل والواقع الحقيقي لطفلهم.

### ٣ - الألام النفسية

وتتمثل هذه المرحلة بعدد من المشاعر منها الغضب وتأييب الضمير والشعور بالذنب والحزن. وعلى الأخصائين العاملين مع الأسرة التنبيه لوجود هذه المشاعر والتي تكون أحياناً متضاربة، ومن ثم إعطاء أفراد الأسرة الفرصة الكافية للتعبير علانية عن شعورهم. ولا بدّ من تطمينهم بأن كثير ممن يمرون بتجارب مماثلة قد يراودهم نفس الأحاسيس والمشاعر فعليهم الحرص على عدم إعطاء تعليقات قد تشعر أفراد الأسرة بشكل أو بآخر أن شعورهم غير لائق أو خاطئ، لأن ذلك يزيد من شعورهم بالذنب وتأييب الضمير ولا يساعد على تسهيل عملية التكيف مع الأزمة التي يمرون بها.

### ٤- التوجه للخارج:

تتمثل هذه المرحلة ببداية تطلع الأسرة لما حولها من بدائل وإمكانيات لمعالجة طفلها ورعايته في هذه المرحلة تصبح الأسرة أكثر تقبلاً للواقع وبذلك تكون أفضل مما كانت عليه سابقاً .

### ٥- احتواء الأزمة

تتمثل هذه المرحلة بتقبل إعاقة الطفل وشعور الأسرة بأنه على الرغم من الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطفل الأسرة إلا أنها قادرة على البقاء والتحدى وتتسم هذه المرحلة بدرجة من النضج والتفهم لمدى تأثير الإعاقة على الحياة الأسرة ككل والتطور

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

المتوقع المنطقي لحالة الطفل يأتي هذا التفهم والنضج بشكل تدريجي مقرونا بوصول أفراد الأسرة إلى تقبل ذواتهم والتخلص من المشاعر السلبية الناتجة عن الشعور بالذنب والضمير وغيرها .

- 1- وجود الأم المقتنعة بزواجها والتي تمتلك ثقة عالية. 2- وجود الأب الذي يدعم الأم والأسرة بشكل فعال.
- 3- دخل مادي يؤمن الراحة والاستقرار. 4- الالتزام بقيم أخلاقية.
- 5- وجود مصادر دعم مختلفة سواء من الأقارب والأصدقاء أو أهالي أطفال معاقين آخرين.

### المحاضرة التاسعة

#### مسؤوليات الوالدين نحو ذوي الحاجات الخاصة

إن شعور الوالدين بعدم الحماية أو الدعم قد يحول دون القيام بمسؤولياتها بالشكل المطلوب. ومن الضروري أن تقدر حاجات الأسرة المتنوعة بالإضافة إلى دعم الأسر عن طريق مساعدتها وتقديم الخدمات الاجتماعية والإرشادية، وتقديم المعلومات التربوية والتدريب على المهارات. واستناداً إلى ما تقدم فإن المسؤولية الأسرية تجاه الطفل المعاق تعتبر أمراً أساسياً ومصيرياً وخاصة في المراحل المبكرة ، فمن مسؤوليات الوالدين:

- الاقتناع والتقبل والتسليم وبالواقع كما هو ، وهذا يشكل الخطوة الأساسية لأية خطة علاجية لاحقة.
- الاقتناع بأن عليهم واجباً تجاه المعاق يبدأ بالابتسامه الدافئة والحماية المطمئنة وينتهي بتعليمه ليخدم نفسه والآخرين.
- بذل أقصى ما يستطيعون من جهد في تدريبه على أساس الحياة اليومية ومبادئها العملية كتناول الطعام وارتداء الملابس والمشاركة في الأعمال المنزلية البسيطة.
- الإحساس بوجوده والاعتراف بإمكانياته على ضالتها وتعزيزه عند كل نجاح مما يولد لديه مشاعر القدرة والثقة بالنفس.
- عدم السخرية منه أو الاستهزاء به أو تذكيره بما هو فيه حتى وإن كان عن طريق المزاح والمداعبة.
- الابتعاد عن أسلوب المقارنة بأخوته بغية إثارته وخلق الحماس عنده حرصاً على ألا تتفجر لديه روح الحسد والغيرة.

#### إعداد الوالدين للتعامل مع ذوي الحاجات الخاصة

هناك مجموعة أساليب لإعداد الوالدين في التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة، بعضها أساليب داعمة وبعضها إرشادية أو تدريبية، والمهم هو استخدام الأساليب للوصول إلى الهدف النهائي وهو السعادة الأسرية والاتساق والفعالية في التعامل سواء من ناحية: 1- التوعية الأسرية للطفل أو من ناحية الوالدين: يقوم هذا الأسلوب على توعية الأسرة قبل وبعد وجود الطفل المعاق داخل الأسرة، وقد تكون التوعية أسرية مجتمعية وقد تأخذ الشكل الإرشادي من خلال المحاضرات والنشرات والكتيبات، ويمكن ضمن المستوى الأول من مستويات الوقاية من الإعاقة.

2- الندوات والمحاضرات: تعتبر الندوات والمحاضرات وسيلة وقائية وعلاجية فيما يتعلق بالأسر وأطفالهم، ويمكن الإشارة إلى أهمية الندوات والمحاضرات حيث تبرز العلمية لأخصائيين في خضم الظروف الأسرية الصعبة. وتتضمن المحاضرات والندوات مشاركة الوالدين في علاج المشكلة، حيث أن مشاركتهم تسهل كثيراً عملية التغيير النفسي والاجتماعي، بدءاً بأنفسهم ومن ثم أبنائهم ومجتمعهم، كذلك فإن فيها تقديماً للوصول إلى تحقيق الفعالية الأسرية، وبالتالي تخطي الأزمات والاحباطات الناتجة عن المتطلبات التي يفترضها وجود الطفل المعاق، وبناءً على ذلك فهي تكسبه خبرات إيجابية يستجيبون من خلالها استجابات ملحوظة في مدى الفعالية الأسرية وحل المشكلات، وقد تنفذ في البيت أو في المدرسة أو في المراكز والمؤسسات المتخصصة في مجال الإعاقة.

3- الإرشاد الأسري: يعرف الإرشاد الأسري بأنه " عملية مساعدة أفراد الأسرة (الوالدين، الأبناء وحتى الأقارب)

فرادى وجماعات في فهم الحياة الأسرية لتحقيق سعادة واستقرار الأسرة وبالتالي سعادة المجتمع واستقراره.

أما الأهداف الأساسية التي يجب على المرشد تحقيقها مع الأفراد ذوي الحاجات الخاصة فهي مساعدتهم على :

- فهم حقيقة قدراتهم الواقعية. - تطوير قدراتهم الذاتية وذلك لمواجهة المشكلات وحلها.
- فهم البيئة المحيطة التي يعيشون بها. - إرشادهم إلى فرص التدريب والتأهيل والعلاج.

الدمج والتكيف مع البيئة.

أما أهداف العملية الإرشادية لأسر ذوي الحاجات الخاصة فهي مساعدتهم على:

- التعايش والتقبل لطفلهم المعاق. - التخطيط لمستقبل الطفل المعاق.
- التكيف مع المشكلات الملحة التي قد تطرأ على حالة طفلهم المعاق.
- التعامل مع مشكلات السلوك اليومي وإيجاد الحلول واتخاذ القرارات المناسبة.
- تحقيق الاستقرار والانسجام والهدوء الأسري.
- التعرف على مصادر المعلومات ومصادر الدعم والمراكز والمؤسسات والجمعيات.
- تحمل صدمة وجود فرد معاق في الاسره

٤-الدعم الأسري: إن أفضل دعم تحتاجه الأسرة هو الذي يتمثل بموازنة أفرادها بعضهم بعضاً وخاصة الوالدين، وقد أشارت الدراسات إلى أنما تحتاج إليه الأمهات ليست المساعدة في رعاية الطفل ولكن الدعم العاطفي هو ما يحتاج إليه، وخاصة كن الإباء، إضافة إلى أنها أشارت إلى نوع الدعم المقدم أفضل من كنه فليست كل العلاقات مفيدة، بل أن بعضها يكون مصدراً للضغط وليس شكلاً من أشكال الدعم.

انواع الدعم الاسري:

- ١- الدعم العاطفي ٢- الدعم المعلوماتي ٣- الدعم القانوني والاخلاقي
  - ٥- الفريق المتنقل: يقدم فريق متخصص من مجموعة من أطباء وأخصائيين، الدعم التدريبي والمادي والمعنوي من خلال زيارة الأسرة وتقديم الخدمات التشجيعية والتوعوية والتدريبية.
  - ٦- إعداد الوالدين من خلال أسرة أخرى: يعتمد هذا الأسلوب على وجود أسر أخرى تعاني نفس المعاناة، حيث تشارك الأسرتان وتعرف كل منهما أنها ليست هي الوحيدة وهكذا سوف تتطلع كل أسرة على تجربة الأسرة الأخرى.
  - ٧- دور وسائل الإعلام: وهنا لا بد من الإشارة إلى كافة وسائل الإعلام سواء المرئية أو المسموعة أم المقروءة، حيث تلعب دوراً بارزاً ومهماً في إعداد الوالدين من خلال ما تقدمه من برامج وأشرطة مسجلة أو مقالات وكتيبات ومنشورات تتضمن نصائح وتدريباً مصورة من خلال مختصين مهرة يقدمون نشاطات فعلية تزيد من خبرات وإمكانات الأسرة في التعامل مع طفلها المعاق.
  - ٨-الدورات التدريبية: وهي النشاطات التي تقوم بها المؤسسات والجمعيات والمراكز الحكومية والخاصة من خلال إعداد دورات تدريبية للأسر وذلك لإعطائهم صور من التعامل العلمي والمنطقي مع المعاق وإعاقته.
- وهذا ويقوم أخصائيو تربويون ونفسيون على إعداد البرامج التربوية وبالتالي تنفيذها من خلال فترة زمنية مع وجود الأسر ويمكن أن يحضر هذه الدورات أسر أفراد عاديين واسر ذوي الحاجات الخاصة، وعلى المتخصصين أن يكونوا على وعي باحتياجات الأسر وقادرين على تزويدهم بالدعم العاطفي.

**التدخل المبكر:** تعريفه : هو مجموعة من الخدمات الطبية والاجتماعية والتربوية و النفسية المقدمة للأطفال دون عمر السادسة إلى أن التدخل المبكر ( . الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين لديهم القابلية للتأخر و الإعاقة ،وتشير ( يحي ٢٠١٠ يكون أكثر فاعلية عندما يستثمر القدرات المتبقية لدى الأطفال المعاقين .

ويمكن تصنيف حالات الإعاقة التي تستطيع الاستفادة من خدمات التدخل المبكر كما يلي :

- الأطفال الأكثر عرضة للإصابة من ناحية وراثية أو بيئية . - الأطفال المتأخرون نمائياً .
- الأطفال المتأخرون حركياً . - الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التواصل .
- الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية . - الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية شديدة .
- المصابون في أحد الجوانب الحسية التالية : ( السمعية – البصرية – السمعية – والبصرية معاً) .

**أهداف التدخل المبكر:**

- الوقاية من الإعاقة .
- الكشف والتعرف المبكرين على الأطفال الذين قد يصبحون ذو حاجات خاصة كأطفال الخداج.
- توفير خدمات علاجية مبكرة وشاملة للنواحي التربوية والطبية والنفسية . (الخطيب ، ١٩٩٥).

هناك عدد من **النماذج للتدخل المبكر** يمكن تلخيصها كما يلي:

- **المراكز المتخصصة** . - التدخل المبكر في المنزل . - **التدخل المبكر في المستشفيات**.
- التدخل المبكر في كل من المنزل والمركز . - **التدخل المبكر من خلال تقديم الاستشارات**.
- **التدخل المبكر من خلال وسائل الإعلام**

### المحاضرة العاشرة

يتطلع جميع أفراد الأسرة وخصوصاً الوالدين عندما ينتظرون مولوداً جديداً، أن يكون هذا الطفل القادم جميلاً وذكياً وسليماً من جميع الجوانب، ولكن تكون الصدمة الكبرى عندما يخبرهم الطبيب بأن طفلهم الجديد معاق عقلياً. ويقضي الآباء والأمهات الوقت الطويل في التفكير حول مستقبل طفلهم المعاق وما سيجملون من همه ومن سيرعاه بعدهم إلى غير ذلك من استفسارات تشغيل تفكيرهم.

وبلاحظ من تعريفات **الإعاقة العقلية** أنها تتضمن :-

\* انخفاض مستوى الأداء العقلي للفرء دون المتوسط بصفة عامة وأن نسبة ذكاء الفرد المتخلف عقلياً أقل من (٧٠) على أحد مقاييس الذكاء المقننة .

\* يصاحب هذا الانخفاض قصور في مستوى السلوك التكيفي للفرد وتكون ملازمة معه .

\* أن هذا الانخفاض في مستوى الأداء العقلي دون المتوسط والقصور في مستوى السلوك التكيفي للفرد تظهر أثناء فترة النمو الأولى أي قبل سن الثامنة عشرة من العمر .

**إرشاد أسر الأفراد المعاقين عقلياً:** يعتبر التعامل مع الإعاقة العقلية أمراً مربكاً وصعباً. ويعبر عن هذا بقوله: يستطيع الشخص المبصر أن يتخيل كونه كفيفاً أو أن يعيش تلك التجربة بأن يعصب عينيه ويتحرك في مكان جديد بالنسبة له، وكذلك الحال مع الصمم وبقية الإعاقات الجسمية ولكن لا يمكن للإنسان أن يلغي العمليات العقلية العليا لديه أو أن يتناسى مؤقتاً كل ما تعلمه لذلك فمن الصعب جداً التعامل مع الإعاقة العقلية.

**ردود فعل الوالدين واتجاهاتهم:** بناء على الوضع النفسي والجسدي المرهق الذي تعيشه الأسرة يمكن تلخيص ردود فعل الأسرة أو اتجاهاتهم نحو الطفل المعاق عقليا كما يلي:

١- **الاتجاه السلبي:** نلاحظ أن بعض الأسر لم تكن تتوقع أن يكون لديها طفل معاق ولذلك فهي لا تتقبل هذا الوضع المؤلم وتتهرب منه و ترفضه بأشكال شتى كأن يتبادل الزوجان التهم حول السبب في وجود الطفل المعاق وقد يستمر ذلك طويلاً وتتحول البيئة الأسرية إلى جحيم لا يطاق.

٢- **عدم الاكتراث والإهمال:** لوحظ أن بعض الأسر يتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو طفلهم المعاق. فلا يتقبلونه إطلاقاً وهذا الاتجاه يؤدي إلى إهمالهم له بدرجة كبيرة، فلا يكثر ثوبن لمظهره وملابسه وطعامه ولا يوفر له العناية الصحية الكافية ويحاولون إخفاءه من حياتهم اليومية. كوضعه في مؤسسة داخلية للمعاقين أو إبعاده عن أنشطة الأسرة وخصوصاً الاجتماعية منها. مما يؤدي إلي زيادة درجة إعاقة. لذا كان لا بد من وجود البرامج الإعلامية والتثقيفية المستمرة لأهالي المعاقين.

٣- **الاهتمام الزائد بالطفل المعاق:** يتكون لدى بعض الأسر اتجاهات مغايرة للاتجاهات حيث أن أحد الوالدين أو كلاهما يبدي اهتماماً زائداً في الرعاية والعناية بطفله المعاق؛ مما يعيق برامجه التعليمية والتدريبية وتنشئته السليمة ويعود ذلك لشعور الوالدين بالإثم والذنب حيث يعتقد أحد الوالدين أو كلاهما بأنه السبب في وجود الإعاقة عند الطفل. وبصورة خاصة عندما تنجب الأم طفلاً معاقاً وهي في سن الأربعين أو أكثر أو لاعتمادها بأنها تناولت دواءً في مرحلة الحمل أو كانت تكثر من المشروبات أو التدخين أو أنها تعرضت لأشعة اكس خلال الحمل إلى غير ذلك من الاعتقادات التي تسيطر على الأم وإذا سيطرت مثل هذه الاتجاهات على الوالدين أو كلاهما (الريحاني ورفاقه، ٢٠١٠).

**مرحلة التشخيص:** تعتبر أصعب المراحل بالنسبة للأهل هي عندما يتم تشخيص الطفل لأول مرة على أنه معاق عقلياً بحيث لا يمكنهم تقبل الأمر بسهولة وواقعية حيث يحتاج الأهل في هذه المرحلة إلى الدعم والتشجيع النفسي والمساعدة في التخطيط للتغييرات المصاحبة لوضعهم واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالتوجه الذي سيتخذونه.

**مستويات وعي الأهل:** تختلف طبيعة وأسلوب الإرشاد حسب وعي الأهل فهناك ثلاثة مستويات لوعي الأهل ويمكن تحديد هذه المستويات من خلال عدة خصائص هي:

### أ-الوعي الكامل:

١-يصرح الأهل بأن الطفل معاق عقلياً. ٢-يدرك الأهل أن أي طرق للمعالجة ستكون محددة.

٣- يطلب الأهل معلومات حول طرق الرعاية الملائمة والتدريب أو إدخال الطفل إلى مؤسسة للرعاية الخاصة.

### ب-الوعي الجزئي:

١-يدرك الأهل أعراض الإعاقة مع تساؤل عن أسبابها. ٢-يأمل الأهل بتحسين الحالة ولكن يخافون عدم جدوى العلاج .

٣- الأهل هنا غير متأكدين من كونهم قادرين على التعامل مع المشكلة .

٤-يرى المختص أن الأهل لديهم وعي غير كامل من ناحية إدراكهم لمشكلة طفلهم .

### ج-الوعي الأدنى:

١-يرفض الأهل اعتبار بعض الخصائص والصفات أنها غير طبيعية

٢-يعزرو الأهل الأعراض إلي أسبابها وليس إلي وجود الإعاقة . ٣-يعتقد الأهل أن العلاج سيجعل الطفل طبيعياً.

الخدمات الإرشادية والدعم لأسر الأطفال المعاقين عقلياً: يستطيع المرشدون استخدام نوعين من الإرشاد الفردي أو الجمعي في عملية الإرشاد لأسر المعاقين عقليا ويعتمد اختيار الأسلوب على طبيعة وخصائص الأسر وحاجاتهم.

١ - **الإرشاد الفردي:** يستخدم مع الوالدين ذوي الحاجات الفردية الواضحة وهم يتميزون بخصائص نفسية وسلوكية تستدعي الانتباه والمعالجة الفردية. حيث يستفيد منه الوالدان الذين يبدون ميلا للاعتماد العاطفي أو يتميزون بوجود نزعات عصبية أو ذهنية أو عدوانية. حيث أن وجودهم مع الجماعة في حالة الإرشاد الجمعي قد يؤدي إلى تفكك الجماعة بسبب إصرارهم على لفت الانتباه لحاجاتهم الشخصية لذلك فالإرشاد الفردي يسمح للمرشد بان يكيف العملية الإرشادية لتناسب حاجات المسترشد وتمكنه من السيطرة وضبط إشباع حاجاته الخاصة.

٢ - **الإرشاد الجمعي:** يهدف إلى إعادة تكامل الشخصية وتكيفها مع الواقع والحقيقة ويستخدم كذلك لتقديم المعلومات. فيعمل المرشد على استخدام الأساليب والعمليات الإرشادية والتربوية الجماعية من أجل العمل على خفض التوتر وفهم سلوك الطفل المعاق والمساعدة في التعرف على الأساليب المناسبة لمعالجة القضايا والمشاكل المحددة للطفل.

ومن القضايا التي يعالجها الإرشاد الجمعي قبول الوالدين للطفل المعاق والتحرر من مشاعر الذنب والخجل والعار وتعديل طموحاتهم الخاصة بالطفل المعاق بشكل يتناسب وقدراته الحقيقية وتجنب تدليل الطفل وإعطائه مزيدا من الرعاية التي قد تؤثر في اتجاهات الإخوة نحوه وتؤثر في علاقاتهم معه. (يحيى، ٢٠١٠).

**التدخلات الإرشادية مع المعاقين عقليا:** تعتمد فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة للأفراد المعاقين عقليا على دقة التقييم ودقة تعرف المشكلة ولذلك فإنه وقبل تقديم الخدمات لا بد من توافر معلومات كافية حتى تضمن فرصة تحقيق النجاح. يلعب الكشف والتشخيص المبكر للإعاقية العقلية وتحديد آثارها على المظاهر النمائية المختلفة دورا مهما في زيادة فاعلية الخدمات الإرشادية. وفي واقع الأمر فإن الخدمات الإرشادية تأخذ أشكالا مختلفة ونشير فيما يلي إلى بعض تلك الخدمات التي يمكن الاستفادة منها في مجال إرشاد المعاقين عقليا وأسراهم:

١ - **خدمات الإرشاد النفسي:** تهدف خدمات الإرشاد النفسي للأفراد المعاقين عقليا إلى مساعدتهم على كسب المهارات التكيفية وتنمية مظاهر الشخصية المختلفة المتأثرة بطبيعة الإعاقة العقلية.

٢ - **التدريب على مهارات الحياة:** لكي يتم التدريب على مهارات الحياة، فإن هذا يتطلب تقييما لمستوى أداء المهارات من جهة، والتأكد من دافعية الطفل المعاق عقليا من جهة أخرى.

٣ - **التدريب على المهارات الاجتماعية:** إذا كان الهدف من تعليم المعاق عقليا هو إعداده للعيش في المجتمع، فإن هذا الهدف يتطلب إدخال وتعليم المهارات الاجتماعية ضمن المنهج واعتبارها جزءا لا يتجزأ منه.

٤ - **تدريب الرفاق:** لا يوجد تدخل يساعد الأفراد المعاقين عقليا في الدمج مع المجتمع إذا لم يتقبلهم المجتمع نفسه، وهذا يتحقق في الأوضاع التربوية من خلال تعريض كافة الأفراد المعاقين عقليا إلى بيئات الدمج الاجتماعي.

٥ - **الإرشاد والتوجيه المهني:** تهدف خدمات التوجيه والإرشاد المهني إلى مساعدة الأفراد المعاقين عقليا على اختيار مهنة مناسبة لطبيعة قدراتهم كما ويهدف إلى مساعدتهم على التكيف مع متطلبات المهنة وإتقان مهاراتها.

٦ - **التدخلات التربوية الخاصة:** هنالك العديد من التدخلات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تقدم في الأوضاع التربوية، فالتعليم الصفي غالبا ما يستند إلى مناهج المهارات الوظيفية المصممة للتعليم الفردي والعيش في المجتمع الموحد. وتصميم التدخلات التربوية الخاصة واعتمادا على نتائج التقييم التربوي والنفسي للطفل المعاق عقليا.

٧ - **الإرشاد الأسري:** يؤدي وجود طفل معاق عقليا في الأسرة إلى الاضطراب النفسي وإرباك نظام الأسرة والخطط المستقبلية لأعضائها. فعندما يشعر الآباء بأن طفلهم يعاني من صعوبات فإن هذا يدفع بهم إلى اللجوء إلى الأطباء لتحديد الحالة الصحية لطفلهم. وإذا كان الآباء لا توجد لديهم الخبرة في التعامل مع مثل هذه الحالات فإن هذا يؤدي إلى الشعور بالأذى. وفي العموم، فإن عملية فهم أن الطفل معاق عقليا تتطلب الوقت والجهد وهذا في النهاية يعكس مدى حاجة الآباء إلى خدمات إرشادية ومعلوماتية توعوية بطبيعتها حول خصائص الطفل وأسباب الإعاقة والخدمات التي يمكن أن يحصلوا عليها، وحقوق الطفل وحقوق الأسرة.

### المحاضرة الحادية عشر

التدخلات الإرشادية والتربوية مع الأفراد ذوي صعوبات التعلم :

حتى تكون الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم شاملة وفعاله فان هذا يتطلب تقييما شاملا لطبيعة التحديات التي يواجهها هؤلاء الطلبة فهم يظهرون مشكلات تكيفية اجتماعية وانفعالية وكذلك انخفاضاً في مستوى التحصيل وتنفيذ الواجبات المدرسة كذلك فان تقديم الخدمات الإرشادية لهؤلاء الطلاب يتطلب توضيح العلاقة بين الطالب وأسرته من جهة وأسرته ومدرسته من جهة أخرى علاوةً على من يقدم الخدمات وفيما يلي بعض الإجراءات المستخدمة في إرشاد الطلبة ذوي صعوبات التعلم :

**\*\*تقدم خدمات الوقاية والتدخل المبكر فائدة كبيرة لكل من الطفل المعرض للإصابة بصعوبات التعلم وكذلك الأسرة والمجتمع وبالتحديد فان الوقاية والتدخل المبكر يحققان ما يلي:**

تقوية وتشجيع القدرات العقلية للطفل. - تشجيع تطور المظاهر النمائية للطفل. - منع أو الوقاية من الإعاقات الثانوية .

خفض الضغط النفسي لدى الأسرة . - خفض الاعتمادية والخدمات الإيوائية للطفل .

خفض الحاجة إلى خدمات التدخل المبكر في سن المدرسة . - توفير الكلفة التربوية والصحية الخاصة برعاية الطفل.

**تقوية تقدير الذات :** تساعد الخبرات الناجحة على بناء تقدير ذات ايجابي واحترام الذات والثقة كما تساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم على تحقيق المتطلبات الأكاديمية والمشاعر الإيجابية. ومن هنا فان دور المرشد النفسي والمعلمين والآباء يبدو واضحاً في تحقيق بناء تقدير الذات فالمرشد النفسي على وجه الخصوص يستطيع توفير نظام داعم قوي يهدف إلى مساعدة هؤلاء الطلبة في تطوير مهاراتهم في اتخاذ القرار وإكسابهم استراتيجيات تنظم أسباب فشلهم ونجاحهم وبالتالي وقف لوم الذات ،كما بإمكانه مساعدتهم على تطوير أساليب التعامل مع الفشل

**استخدام التعزيز وإدارة السلوك وضبطه:**

التعزيز هو مفهوم أساسي في إدارة السلوك وضبطه وتستخدم هذه الإستراتيجية في نطاق واسع ولها آثارها الإيجابية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم وضبط مشكلاتهم الانفعالية والاجتماعية ولتعديل سلوك هؤلاء الطلبة فان على المرشد والمعلم إتباع الخطوات التالية :-

تحديد المعززات المؤثرة في دافعية الطلبة وتنفيذ المهام المحددة.- تحديد سلوكيات الطلبة المسؤولة عن إثارة المعززات

تنظيم البيئة على نحو يساعد الطلبة على القيام بالسلوكيات المرغوبة والحصول على التعزيز.

زيادة التعزيز في حالة القيام بالسلوك بدقة وخفض التعزيز في حالة وجود أخطاء- تشجيع الطالب على اتخاذ قرارات مناسبة.

**علاج مشكلات اللغة لدى طلبة صعوبات التعلم :**

تتأثر البرامج العلاجية الخاصة بعلاج مشكلات اللغة لدى طلبة صعوبات التعلم بعوامل عديدة منها:

المفاهيم النظرية للغة وصعوبات التعلم والتي يتبناها المتعلمون. - البرامج والأدوات والوسائل التعليمية المتوافرة.

ولأن العديد من طلبة صعوبات التعلم يتلقون تدريبات محددة لمواجهة مشكلات اللغة في الصف العادي فان المعلمين والمرشدين التربويين يجب أن يكونوا على وعي بمبادئ وممارسات التدريس لهذه الفئة من الطلبة

الأساليب الإرشادية مع ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية

يستطيع المرشد أن يحقق الحاجات الخاصة بالطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من خلال:

## ملخص التوجيه والارشاد النفسي والاسري لـ واحه هدوء .. تصغير: همس التيمي

١- الإرشادي الفردي وهذا الإجراء يساعد في تحقيق الأهداف الفردية الخاصة بالطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية وذلك استنادا إلى النظريات أو الاتجاهات النظرية التي يتبناها المرشد في الإرشاد والعلاج مما يشكل أساسا لعملية الإرشاد التي يطالع بها المرشد مع هؤلاء الطلبة .

٢- الإرشاد الجمعي : يستخدم هذا الأسلوب عندما يهدف المرشد إلى تحقيق حاجات لعدد كبير من الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، وهو أيضا إجراء يساعد هذه الفئة على الشعور بأنهم ليسوا معزولين عن الرفاق كما يعمق الشعور بالانتماء لأعضاء المجموعة .

٣- استخدام الرفاق: حيث يساعد استخدام الرفاق في إرشاد الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، فالمرشد يستطيع تسهيل بناء العلاقات بين الطلبة العاديين وهذه الفئة من الطلبة ، فاستخدام الرفاق فعال في زيادة النجاح الأكاديمي وتحقيق تقدير الذات وتحسين النواتج السلوكية الأكاديمية .

٤- التدريب على المهارات الاجتماعية : ينظر إلى المرشد على أنه مؤهل في إعداد وتطبيق البرامج الخاصة بإكساب المهارات الاجتماعية . ومثل هذه البرامج تساعد الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية على اكتساب المهارات الاجتماعية وتكوين الأصدقاء وحل الصراعات وزيادة الاستقلالية . ويستطيع المرشد استخدام إجراءات متنوعة لتحقيق هذه الأهداف مثل استخدام النمذجة في إكساب السلوكيات المناسبة والاستجابة على نحو مناسب للإشارات والإيماءات في المواقف الحياتية.

٥- مهارات التعايش : يعاني معظم الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من قلة الخبرات الاجتماعية والانتماء إلى الآخرين وبالتالي تكون النتيجة عدم القدرة على التفاعل بفاعلية مع الآخرين لتكون النتيجة الرفض من الرفاق ، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى الهرب من المدرسة . وهكذا، فإن المرشد عليه إكساب الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مهارات التعامل مع الضغط النفسي وخفض القلق والتوتر الناتج عن هذه الحالات.

إرشاد أسر الأفراد ذوي المشاكل النطقية واللغوية: للأسرة دور هام في العمل مع طفلها ذي المشاكل النطقية واللغوية ويتمثل ذلك في جانبين:

الأول: وقائي، ويكون بسد المنافذ التي يمكن أن يتسرب منها ما يسيء للطفل في مرحلة اكتساب اللغة فيؤثر عليه ويتركز هذا الدور فيما يلي:

١ - تجنب الإفراط في التذليل أو القسوة، فتأثيرهما سلبي على طبيعة اكتساب اللغة.

٢ - تجنب اللفظ المشوه أمام الطفل تعبيراً عن المداعبة أو امتداح كلامه، فهذا يعمل بمثابة تعزيز إيجابي لاكتساب مثل تلك الألفاظ.

٣ - تجنب السخرية من الطفل والتهكم على طريقة أدائه اللغوي.

٤- تجنب المنازعات الأسرية أمام الطفل حتى لا يتهدد استقراره النفسي والاجتماعي

٥-الإقلاع عن محاباة بعض أطفال الأسرة على حساب البعض الآخر-

والمبادرة بمباشرة العلاج الحكيم والمستمد من الثاني: علاجي، يقوم على الملاحظة الدائمة وعدم الغفلة بالنسبة لسلوك الطفل اللغوي. نصائح الأخصائي أو بتحويل الطفل إلى الأخصائي للاستعانة به ، وكذلك بالتجاوب مع تعليمات الأخصائي فيما ينبغي عمله أثناء العلاج.

والجدير بالذكر أن للمدرسة - بيت الطفل الثاني- دور مشابه لدور الأسرة في مسألة عيوب الكلام، حيث يبدأ هذا الدور بمعلمي الصف، وينتهي بدور الإدارة المدرسية التي يقع على عاتقها توفير سجلات علمية منظمة، تكتب فيها ملاحظات حول ضعف اللغة وأمراضها لتكون المتابعة والمعالجة قائمة على أسس جيدة من تحديد الظاهرة ودقة التشخيص.

مظاهر اضطراب اللغة :

((١)) اضطرابات النطق وهي عبارة عن أخطاء في النطق تنتج عن خلل في حركة الفك أو الشفاه أو اللسان تؤدي إلى تشوه أو استبدال أو إضافة أو حذف أحد الأصوات خلال عملية الكلام وتشمل المظاهر التالية:

١- التشويه: في هذه الحالة تكون مخارج الأصوات غير سليمة وينتج عنها تشويه للصوت.

٢-الاببدال: في هذه الحالة يتم إبدال الصوت بصوت .

٣الحذف: في هذه الحالة يتم حذف أحد الأصوات أو المقاطع من الكلمة .

٤ / الإضافة في هذه الحالة يتم إضافة صوت إلى المقطع اللفظي .

دور المعلم في مساعدة الطلبة المضطربين تواصلياً : يذكر الريحاني ورفاقه (٢٠١٠) أن المعلم يستطيع أن يساعد الطلبة المضطربين تواصلياً من خلال الإصغاء إليهم عندما يتكلمون كما ويقدم لهم نماذج في الكلام واللغة ليقلدوها ، هذا إضافة إلى تشجيعه ولا يقتصر دور معلم الصف على تحسين الكلام واللغة فقط وإنما يعمل أيضاً على . للأطفال ليستعملوا مهاراتهم التواصلية المناسبة الوقاية من الإصابة بها . ويتحدد الدور الرئيس للمعلم بتسهيل الاستعمال الاجتماعي للغة .

دور أخصائي أمراض الكلام واللغة- :

يقدم العلاج الكلامي واللغوي من قبل أخصائي اضطرابات الكلام واللغة الذين يدرّبون الأطفال المضطربين تواصلياً على مهارات محدده تهدف إلى علاج مشكلاتهم الخاصة مثل أخطاء النطق . ويعتمد العلاج الكلامي واللغوي على تقييم حاجات الطفل الخاصة فقد يستخدم كإجراء خاص مع الأطفال الصغار وخلال جلسات العلاج فإن المعالج يقدم نماذج للأطفال المضطربين لغوياً ويصحح سلوكهم اللغوي كذلك فإن الآباء أيضاً قد يكونوا هدفاً للعلاج إضافة للطفل . فالآباء يجب أن يعلموا أن طفلهم المضطرب تواصلياً يحتاج إلى كل ما يحتاجه الطفل الذي لا يعاني من اضطرابات تواصلية.

: دور المرشد -

حتى تكون عملية إرشاد الطلبة ذوي الإعاقات التواصلية فعالة فإن ذلك يتطلب أن تقدم الخدمة من قبل أفراد متخصصين يمتلكون مهارات وخبرات مختصة في إرشاد الأفراد ذوي الإعاقات ويتمثل دور المرشد في المدرسة مع هؤلاء في تحقيق ما يلي :

\* زيادة وعي المعلمين بالآثار الناتجة عن الإعاقات التواصلية

\* مساعدة الطلبة الذين يعانون من الإعاقات التواصلية في خفض الآثار النفسية السلبية الناتجة عن الإصابة بها

\* تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى الطلبة الذين يعانون من الإعاقات التواصلية

• توفير بيئة تواصلية مناسبة داخل الصف والمدرسة .

### المحاضرة الثانية عشر

الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة السمعية: تهدف الخدمات الإرشادية إلى التعامل مع التحديات والصعوبات الناتجة عن الإعاقات السمعية فكما رأينا فإن هذه العلاقة تفرض قيوداً على ممارسة الأنشطة الحياتية كما وتؤثر الإعاقة السمعية سلباً على المظاهر النمائية المختلفة للمصابين بها.

ويتطلب هذا التأثير في القدرات المتأثرة بالإعاقة السمعية خدمات إرشادية متنوعة تنطوي على إرشاد نفسي وتربوي وإرشاد اسري وعلاج كلامي ولغوي.

الدلالات التي تشير إلى وجود إعاقة سمعية عند الأطفال:

كثرة الالتهابات وآلام الأذن، التأخر في الكلام، عدم وجود زيادة لدى الطفل في مفرداته اللغوية، يستخدم الطفل الإشارة للتعبير عن كثير من احتياجاته بدلاً من الكلام، لا يبدي الطفل اهتماماً بسماع القصص وأغاني الأطفال، يحرك جسمه وأذنه باتجاه مصدر

الصوت، الطلب باستمرار إعادة قول المعلومات، التكلم بصوت عالي جداً أو منخفض جداً، إعطاء أجوبة خاطئة لأسئلة بسيطة، يقوم بالتحديق في وجوه المتكلمين أكثر من اللازم ويبدو كفرد متمرد أو غير مطيع في تصرفاته.... وغيرها.

وفيما يلي وصف للخدمات الإرشادية المقدمة لهذه الفئة من الأفراد:

١- الإرشاد النفسي: يعاني بعض أولياء أمور المعاقين سمعياً من القلق النفسي والناجم عن حيرتهم وتخوفهم على مستقبل أبنائهم الدراسي والمهني إضافة إلى شعور بعضهم بالغربة وعدم الانتماء للطفل، وذلك بسبب الافتقار إلى وسيلة الاتصال المشتركة بينهم، وهكذا فإن دور خدمات الإرشاد النفسي تكون في إعداد هؤلاء لتقبل الحقيقة والتخلص بالتدريج من الضيق والتوتر والقلق وبالتالي يصبح هؤلاء قادرين على مساعدة ابنهم على أكمل وجه.

ويهدف الإرشاد النفسي إلى مساعده الشخص المناسب في:

اكتساب المهارات الاجتماعية والانفعالية المناسبة - التعامل مع مشاعر الخجل والإثم الناتجة عن الإعاقة السمعية

التعامل مع ردود فعل الآخرين السلبية - تعلم مهارات حل المشكلات

٢- الإرشاد التربوي: ويهدف إلى تعزيز المهارات الأساسية اللازمة للتعلم وهذه المهارات تؤثر بشكل واضح على النجاح والأداء الأكاديمي المناسب وتشتمل على:

- الدافعية اللازمة للتعلم والمثابرة وانجاز المهمات. - مهارات الدراسة لتسهيل التعلم.
- الانتباه والتعلم النشط والمشاركة في التعلم.

٣- الإرشاد الأسري: يلعب المرشد النفسي دوراً مهماً في مساعدة الآباء على تحديد مشكلات أطفالهم المعاقين سمعياً وتحسين علاقتهم معهم و بنحو عام تهدف خدمات الإرشاد الأسري إلى:

- تعليم وتدريب الآباء على مهارات التعامل مع الضغط النفسي ومصادره.
- تدريب الآباء على إجراءات تعديل وضبط سلوكيات أبنائهم المعاقين سمعياً.
- تعريف الأسر بالمراحل النمائية المختلفة واثر الإعاقة السمعية على هذه المظاهر.
- تدريب الأسر على التعامل مع المشكلات الانفعالية الناتجة عن وجود طفل معاق سمعياً في الأسرة.
- تدريب الأسر على استراتيجيات التواصل الخاصة بالمعاقين سمعياً.
- تدريب الأسر على كيفية توفير بيئة صوتية مناسبة لطفلهم المعاق سمعياً.

**الخدمات الإرشادية للمعوقين بصرياً:** تهدف الخدمات الإرشادية إلى التعامل مع التحديات والصعوبات الناتجة عن الإعاقات البصرية، فكما رأينا فإن هذه الإعاقات تؤثر سلباً على المظاهر النمائية المختلفة للمصابين بها. وهذا التأثير يتباين من شخص إلى آخر وفقاً لمتغيرات مختلفة منها العمر عند الإصابة وشدّة الإعاقة ونوعية الخدمات المقدمة

لذلك فإن التعامل مع التحديات والصعوبات الناتجة عن البصرية يتطلب خدمات إرشادية متنوعة لتشتمل على الإرشاد النفسي والمهني والعيش المستقل والتدريب على المهارات الاجتماعية. وفيما يلي وصف لهذه الخدمات:

**دلالات التي تشير إلى وجود إعاقة بصرية عند الأطفال فهي:** المشاكل الطبية المتكررة في العين مثل الالتهابات والدمع الزائد، رفع الأشياء إما قريباً جداً من العين أو بعيداً جداً لتفحصها، حركات غير طبيعية في عضلات العين، فرك العين باليد أو إغلاق عين واحدة أثناء محاولة النظر وتفحص الغرض، تميل الرأس، كثرة الحوادث والارتطام بما حوله، الشعور بالتوتر والخوف أثناء المشي على السطوح غير المستوية أو العالية، وجع الرأس واستثناء الأسباب الأخرى المؤدية له.

وفيما يلي وصف الخدمات الإرشادية للمعاقين بصرياً:

١- الإرشاد النفسي: يستطيع المرشد أن يحقق الحاجات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقات البصرية من خلال الإرشاد الفردي الذي يساعد في تحقيق الأهداف الفردية الخاصة بهذه الفئة من الطلبة وذلك استناداً إلى الاتجاهات النظرية التي يتبناها المرشد في الإرشاد. أما إجراء الإرشاد الجمعي فهو يستخدم عندما يهدف المرشد إلى تحقيق حاجات لعدد كبير من الطلبة ذوي الإعاقات البصرية. والواقع أن هذا إجراء يساعد هذه الفئة على الشعور بالأمن النفسي وأنهم ليسوا وحيدين كما يعمق الشعور بالانتماء لأعضاء المجموعة.

٢- التدريب على المهارات الاجتماعية: تساعد برامج التدريب على المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقات البصرية على اكتساب المهارات الاجتماعية وتكوين الأصدقاء وحل الصراعات وزيادة الاستقلالية. ويستطيع المرشد تدريب الطلبة ذوي الإعاقات البصرية على مهارات ابتداء المحادثة والمشاركة في المواقف الاجتماعية بالإضافة إلى تدريبهم على استخدام الإشارات والإيماءات ومهارات التواصل غير اللفظي في المواقف الحياتية. كذلك يمكن للمرشد أن يستخدم التدريب التوكيدي مع الطلبة ذوي الإعاقات البصرية بتعليمهم مهارات التعبير الذاتي عن حاجاتهم وانفعالاتهم الخاصة.

٣- التدريب على مهارات العيش المستقل: يعاني معظم الطلبة ذوي الإعاقات البصرية من قلة الخبرات الاجتماعية والانتماء إلى الآخرين والسلوكيات النمطية وبالتالي تكون النتيجة عدم القدرة على التفاعل بفعالية مع الآخرين وأحياناً الرفض من الرفاق وهذا من شأنه أن يؤدي إلى سوء التكيف النفسي. ولذلك فإن المرشد عليه إكساب الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مهارات العيش المستقل والتعامل مع الضغط النفسي وخفض القلق والتوتر الناتج عن هذه الخبرات.

وتشتمل مهارات العيش المستقل على ما يلي:

\*مهارات رعاية الذات. \*إعداد الطعام والتنقل داخل المنزل

\*مهارات السفر والتنقل الآمن. \* التكيف الأسري

- الإرشاد والتوجيه المهني: تهدف خدمات الإرشاد والتوجيه المهني إلى مساعدة الأفراد المعاقين بصرياً في إيجاد فرص العمل المناسب له. وبالتحديد فان دور أخصائي الإرشاد المهني يتمثل في القيام بالوظائف الآتية:

\*تعبئة نموذج البحث عن العمل. \*تحديد مدى أهلية المعاق بصرياً لخدمات التأهيل المهني.

\*التخطيط للعمل ووضع أهداف له. \*إعداد خطة عمل فردية خاصة بالتشغيل وتسمى هذه بخط التشغيل الفردية.

\*إعداد المعاق بصرياً وتأهيله للعمل. (الريحاني ورفاقه، ٢٠١٠)

يمكن تلخيص مشاكل والدي الأطفال المعاقين بصرياً فيما يلي:

- الرغبة في تطابق أبنائهم مع العاديين، فالمشكلة هنا هي إصرار الوالدين على أن يتعلم أبنائهم كيف يقومون بوظائفهم كما يقوم بها المبصرون.
- عدم القدرة على تدبير الوضع، ففي بعض الحالات لا يستطيع الوالدان تدبير أمورهم بالنسبة للمسؤولية الكبيرة للعناية بطفلهم المعاق بصرياً، وقد يحتاج إلى علاج خاص وهكذا يحتاج الوالدان لخدمة الأخصائي.
- الحاجة للمرح، تبدو حاجة الوالدين للمرح حاجة ماسة فلا بد أن يتعلم هؤلاء كيفية الاستمتاع بحياتهم اليومية لكي يعلموا أطفالهم المعاقين بصرياً ذلك.
- ماذا يخبر الوالدان الطفل حول إعاقته؟ وهذا تظهر بشكل كبير عندما يكبر الطفل ويدرك أنه يختلف عن الآخرين.

(بحي، ٢٠١٠).

كيف يفسر الوالدان للطفل الإبصار. حيث يشعر الوالدان غالباً بعدم القدرة على تفسير معنى الإبصار لطفلهم المعاق بصرياً •

استراتيجيات العمل مع أسر الأطفال المعاقين بصرياً إعاقة جزئية:

١. إدراك الذات هو الخطوة الأولى للتواصل الفعال مع أهالي الأطفال.
٢. بناء الثقة مع الأسرة من خلال التحدث مع الطفل والتفاعل مع الأسرة بطريقة مهنية.
٣. مساعدة أفراد الأسرة على توجيه الأسئلة.
٤. مساعدة الأسرة على بناء عادات يستطيعون من خلالها العمل دون الحاجة لمقدم الخدمات.
٥. توفير الخيارات للأسرة عن طريق الشرح بوضوح عن البدائل المتوفرة.
٦. أهمية الدعم الاجتماعي للوالدين وتوفير فرصة التفاعل معهم.
٧. للأخصائيين دور كبير في مجموعات دعم الآباء رغم أن هذه المجموعات مكونة من الوالدين وموجهة لخدماتهم.

### المحاضرة الثالثة عشر

الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقات الجسمية والصحية والحركية

تهدف الخدمات الإرشادية إلى التعامل مع التحديات والصعوبات الناتجة عن الإعاقات الجسمية أو الصحية ، فكما رأينا فإن هذه الإعاقات تفرض مقيدات ومحددات في ممارسة الأنشطة الحياتية كما وتؤثر الإعاقة سلباً على المظاهر النمائية المختلفة للمصابين بها .

وهذا التأثير يتباين من شخص إلى آخر وفقاً لمتغيرات مختلفة منها العمر عند الإصابة وشدة الإعاقة وإمكانية رؤية هذه الإعاقات ويوضح الجدول الآتي المتغيرات أو العوامل المؤثرة في الإعاقة الجسمية والصحية ومدى تأثيرها .

المتغير البعد	استمرارية التأثير
الفترة الزمنية للإعاقة أو مدتها	يتراوح التأثير في مدة قصيرة إلى طويلة
العمر عند الإصابة	الفترة الزمنية للإعاقة أو مدتها
محددات الأنشطة المناسبة للعمر	ويختلف تأثير الإعاقة الخلقية عن المكتسبة
قابلية الرؤيا	تتراوح من عدم القدرة على ممارسه إلى القدرة الكاملة
الحركة أو التنقل	وتتراوح من إمكانية الرؤية إلى عدم الرؤية
القدرات الوظيفية الفسيولوجية	وتتراوح من القدرة على التنقل إلى الإعاقة الشديدة في التنقل والتحرك
المعرفة	وتتراوح من القدرة التامة على الأداء إلى إعاقة شديدة في هذه القدرات

وتتراوح من امتلاك قدرات معرفية طبيعية الى الاعاقة الشديدة في القدرات المعرفية	النمو الانفعالي الاجتماعي
وتتراوح من النمو الاجتماعي والانفعالي الى الاعاقة الشديدة في ذلك	القدرات الحسية الوظيفية
وتتراوح من قدرات الحسية الطبيعية الى الاعاقة الشديدة فيها القدرات الحسية والوظيفية	التواصل
وتتراوح من التواصل الطبيعي الى الاعاقة الشديدة في التواصل وتتراوح من المستقر الى عدم استقرار شديد	الحالة الصحية

وفيما يلي وصف لبعض الخدمات الإرشادية المقدمة لهذه الفئة من الأفراد :

#### - الإرشاد الجمعي والفردى

ويهدف الإرشاد النفسي إلى مساعدة الشخص المعاق جسمياً أو صحياً في تحقيق الأهداف الآتية :

- تقبل الإعاقة. - عيش حياة سعيدة.
- اكتساب المهارات الاجتماعية والانفعالية المناسبة. - التعامل مع مشاعر الخجل والإثم الناتجة عن الإعاقة.
- التعامل مع ردود فعل الآخرين السلبية .

كما يساعد الإرشاد الجمعي الطلبة ذوي الإعاقات الجسمية أو الصحية على تحقيق الأهداف الآتية :

- يوفر الإرشاد الجمعي دعم الرفاق مما يساعد في تحقيق التكيف. - تقبل العلاج.
- يساعد الإرشاد الجمعي الشخص المعاق جسمياً أو صحياً على التعبير عن قدرته الوظيفية الحاضرة والمشاركة بشكل جماعي في الأنشطة الإرشادية.
- المجموعة الإرشادية تخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية وتقوي الهوية الشخصية وتطور صداقات جديدة تستخدم لاحقاً كشبكات دعم.
- يساعد دعم أعضاء المجموعة الإرشادية الشخص المصاب بالإعاقة على خفض الأفكار السلبية في سياق بيئة داعمة.
- توفر خبرات المجموعة مشاعر داعمة وانتماء وتطور القدرات الاجتماعية وتساعد على بناء نظره متفائلة للمستقبل ( الريحاني ورفاقه، ٢٠١٠ ).

- الشخص المصاب يصبح مشاركاً فعالاً في المجموعة ويشعر بثقة أفضل لمشكلاته

وفيما يلي وصف للخدمات الإرشادية المقدمة لهذه الفئة من الأفراد:

- ١ - الإرشاد التربوي ويهدف إلى تعزيز المهارات الأساسية اللازمة للتعلم ، وهذه المهارات تؤثر بشكل واضح على النجاح والأداء الأكاديمي المناسب ، وتشتمل هذه المهارات على :المهارات الشخصية ، وهذه المهارات تعتبر ضرورية للعمل مع الآخرين في المواقف التعليمية، وهي ضرورية لتعلم المهن والمثابرة وإنجاز مهارات الدراسة ،

وهي استراتيجيات ضرورية لتسهيل التعلم ، ويتطلب الانتباه والتعلم النشط والمشاركة في التعلم ويتم تعليم هذه المهارات بعد تحديد مدى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقات الصحية أو الجسمية لها. ويلعب المرشد والمعلم دوراً رئيسياً في تخطيط أنشطة مناسبة للطلبة ومساعدتهم في كيفية تنفيذ العمل الجماعي وإكسابهم استراتيجيات للتعامل مع الصعوبات التعليمية

### ٢ - الإرشاد الأسري

ويهدف إلى اشراك الاسره في تحقيق الحاجات النفسية لأطفالهم ذوي الإعاقات الجسمية أو الصحية، كما يهدف إلى توعية الاسره بأهمية ردود فعلها تجاه الطفل وكيفية تأثير ذلك على تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة وله أثر كذلك على نموه الاجتماعي والانفعالي، كما يهدف إرشاد أسر هذه الفئة من الأطفال إلى :

- مساعدة الأسرة على فهم دور أخصائي العلاج الوظيفي والطبيعي وأهداف إجراءات العلاج المستخدم مع الطفل .
- شرح الحقائق المرتبطة بالنتائج العلاجية لتجنب خيبة الأمل لدى الأسرة.
- مساعدة الأسرة في فهم المعلومات المتعلقة برعاية الطفل وفهم المحددات الجسمية الناتجة عن الاعاقه.
- دعم الأسرة في إجراء التعديلات الضرورية في المنزل والبحث عن مصادر المجتمع وطلب الأجهزة اللازمة.
- تعليم الأسرة عن نتائج الإعاقة الدائمة لطفلهم وأثرها على العمل والأسرة والأدوار الاجتماعية.
- توجيه أفراد الأسرة إلى تبني اهتمامات مشتركة مع الطفل المعاق جسيماً أو صحياً.
- مساعده الأسرة على إدراك قدرات الطفل ودرجة الاستقلالية في رعاية الذات .
- تشجيع الأسرة على استخدام مصادر المجتمع.

### ٣- الإرشاد النفسي

تحقق خدمات الإرشاد النفسي الأهداف الآتية:

- تطوير استراتيجيات فعالة للوقاية من الاستخدام المفرط للأدوية.
- مساعدة الشخص في التعبير عن حاجاته ومشاعره بطريقة مناسبة وقت الحاجة أو كما يتطلب الموقف . - إكساب مهارات حل المشكلات اليومية.
- تعليم توكيد الذات بهدف تحسين المهارات التواصلية والاجتماعية. - تطوير اهتمامات وأنشطة وقت الفراغ أو النشاطات الترويحية.
- تعزيز قيم الشخص المصاب وأهداف الحياة لديه. - مساعدة الشخص المصاب على وضع أهداف مهنية وشخصية واجتماعية.
- مساعدة الشخص المصاب علي تبني مهارات أداء وتطبيقها في البيئات الاجتماعية.

### دور المعالج الوظيفي

عندما يشخص الطفل بأنه لديه إعاقة جسمية أو صحية وتحدد له خدمات التدخل المبكر فإن العلاج الوظيفي يعتبر واحداً من العلاجات التي تلزم الطفل والمعالج الوظيفي الذي يعمل في برنامج التدخل المبكر ويقدم خدمات تهدف إلى اكتساب المعالم النمائية الحركية الطبيعية مع التركيز على تطوير النمو الحركي الدقيق والعلاج الوظيفي هو الاستخدام العلاجي لرعاية الذات وأنشطة اللعب وذلك بهدف زيادة الوظيفة الاستقلالية وتشجيع النمو والوقاية من الإعاقة. كما قد يشتمل على تكييف المهمة أو البيئة لتحقيق أقصى مدى ممكن من الاستقلالية وتحسين نوعية الحياة ،وعندما يعمل أخصائيو العلاج الوظيفي مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة دون سن المدرسة فإنه يعمل في ظل فريق قد يشتمل على كل من المعلمين والمعالجين الطبيعيين والأخصائيين والاجتماعيين وأخصائيي أمراض الكلام واللغة والأخصائيين النفسيين. ويعمل فريق العمل هذا معاً بهدف إشباع حاجات الطفل الخاصة في المجالات التي يظهر فيها التأخر النمائي. وعلى نحو خاص،

فإن المعالج الوظيفي في الأوضاع التربوية يقدم الخدمات الآتية :

- ١- إكساب مهارات الحركة والتعاون الحركي الدقيق مع الأشياء والتنسيق الحركي.
- ٢- مهارات الإدراك السمعي والحركة البصرية التي تعكس القدرة على معالجة المعلومات البصرية حركياً بشكل ناجح.
- ٣- المهارات التكيفية والمعرفية التي تعكس المهارات التربوية والاجتماعية والانفعالية.

### دور المعالج الطبيعي

يؤثر النمو الحركي الكبير على كافة مظاهر النمو الأخرى، ولذلك فإن على معلم التربية الخاصة أن يفهم جيداً النمو الحركي الكبير حتى يستطيع تطبيق أنشطة خاصة تشجع هذا النمو . ولذلك فإن المعالج الطبيعي يلعب دوراً مهماً

في هذا الاتجاه، فهو يسعى إلى مساعدة الأطفال علي تطوير وتنمية الضبط العضلي الجسمي الكلي والخدمات التي يقدمها المعالج الطبيعي تساعد على :

- ١- الوقاية أو التقليل من اثر الإعاقة ما أمكن . ٢- علاج الألم
- ٣- تنمية وتحسين الوظيفة الحركية للطفل المعاق. ٤-- ضبط وانحراف وضعية الجسم.
- ٥- تأسيس أداء جسمي حركي مناسب لدى الطفل المعاق والمحافظة عليه. ٦
- ٦- تقييم البيئة المادية التي يعيش فيها الطفل ٧- تقييم دور المهارات الحركية الكبير الخصائص والحاجات الإرشادية للأطفال ذوي الإعاقات الجسمية أو الصحية::

التحصيل الأكاديمي:

- يتراوح بين المتدني والمرتفع وفقاً لنوع الإعاقة وشدتها.
- الحرمان من التعليم المدرسي لأيام اعتماداً على الحالة الصحية وتطورها.
- الحرمان من اكتساب الخبرات التعليمية والتربوية. - انخفاض الدافعية

الخصائص السلوكية والنفسية:

- تدني مفهوم الذات. - الاكتئاب والقلق والخجل والغضب والإحباط بسبب وصمة الإعاقة.
- المعاناة من الاتجاهات وردود فعل الآخرين السلبية.

الخصائص الحركية:

- قلة الحركة اعتماداً على نوع الإعاقة وشدتها. - قلة فرص المشاركة مع الآخرين.
- ضعف المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة. - ضعف مهارات رعاية الذات بسبب المهارات الحركية

الخصائص الصحية:

- كثرة الزيارات للمستشفيات والأطباء. - تدني المستوى الصحي العام.
- المعاناة في تنفيذ الأنشطة الحياتية اليومية. - ضعف مهارات الرعاية الذاتية والصحية.

### المحاضره الرابعه عشر

الخدمات الإرشادية للموهوبين والمتفوقين: تأخذ الخدمات الإرشادية مع الأطفال الموهوبين أشكالاً عديدة ك الإرشاد الجمعي وإرشاد الأقران و الإرشاد القرائي والإرشاد الأسري ومجموعات الدعم والإرشاد الفردي، إلا أن أكثر أنواع الإرشاد يظهر في الأوضاع الفردية مع أخصائي أو مرشد نفسي ذي كفاءة ومهارة. ويستفيد الأطفال والمراهقون الموهوبون من الإرشاد في حياتهم، ففي الإرشاد الفردي أو العلاقة الإرشادية فإن الأطفال الموهوبين يفتح لهم المجال في التعبير عن مشاعرهم الخاصة والكشف عن الخبرات الماضية والصراعات غير المحلولة.

وفي ضوء الخصائص والمشكلات السابقة فإنه يتضح أن البرامج الإرشادية الفاعلة للموهوبين يجب أن تتضمن البرامج التالية:

١. الإرشاد الأكاديمي. ٢- الإرشاد النمائي.

٣- الإرشاد الاجتماعي الانفعالي. ٤- الإرشاد الأسري.

٥- الإرشاد المهني. ٦- الإرشاد الوقائي.

- الإرشاد الأكاديمي : يكمن الإرشاد الأكاديمي للطلبة الموهوبين في تزويد الطفل وعائلته بمعلومات أساسية عن المرحلة التطورية التي يمر بها، وخصوصاً عند انتقاله من مرحلة الطفولة المتوسطة إلى مرحلة المراهقة، وتزويده بالمعلومات عن التنظيمات المدرسية وتغييرها من المرحلة الابتدائية إلى الإعدادية والثانوية.

ويجب دمج الإرشاد الأكاديمي مع الخدمات الإرشادية الأخرى كجزء من العملية الإرشادية ليتمكن الموهوب من معرفة الصعوبات التي سيواجهها أثناء محاولة اختياره للفرص المهمة وذات المعنى، وفي اختياره البرنامج الدراسي الذي يستمر لسنوات عديدة.

٢- **الإرشاد النمائي:** يجب إعطاء النمو النفسي للأطفال الموهوبين أهمية خاصة، حيث أن تسهيل هذا النمو يعتبر دوراً أساسياً للمربين، وهنا لا شك أن المسؤولية الأخلاقية باتجاه هؤلاء الأطفال تكمن في كونها أكثر من مجرد حشو أدمغتهم بالمعلومات، حيث

أن المعلومات دون الحكمة والأخلاق خطيرة جداً، فلا يستطيع الكبار غرس القيم التي يريدونها في نفوس الأطفال متجاهلين رغباتهم. فمن الواجب على الجميع تسهيل نموهم بما يتفق مع اتجاههم وأفعالهم، ومع التأكيد دوماً بان الكبار قدوة، وهم الذين يعلمون الأطفال ويتعلمون منهم أيضاً (الريحاني ورفاقه، ٢٠١٠)

وانطلاقاً من الحاجات الخاصة للأطفال أو المراهقين الموهوبين، لأن برامج الإرشاد النمائي تهدف إلى :

- هم جوانب القوة والضعف. - قبول الذات وإدراك المحددات أو الصعوبات .
- تنمية القدرات الخاصة . - تنمية مركز الضعف الداخلي.
- إكساب مهارات حل المشكلات. - تنمية مهارات توكيد الذات.
- تنمية المهارات الشخصية. - تنمية مهارات القيادة وحل المشكلات.
- إكساب مهارات خفض الضغوط النفسية أو التعامل معها . - تنمية الاتجاهات الايجابية نحو أنفسهم والحياة.

٣- الإرشاد الاجتماعي والانفعالي:

من أبرز العلماء الذين تحدثوا عن التطور الاجتماعي الانفعالي، فقد حدد ثمانية مراحل تصف (Erick Erickson) يعتبر اريكسون تطور ونمو الشخصية، وتغطي هذه المراحل جميع الفترة العمرية للإنسان، وتصف كيفية تكيفه وتطوره مع ذاته ومع بيئته الاجتماعية. كما يرى أن أسلوب تكيف الفرد في مرحلة ما يؤثر على المرحلة التي تليها وبذلك فإذا عانى الفرد في مرحلة ما أو تثبت فيها، فسيؤثر ذلك على المراحل اللاحقة. فمرحل اريكسون بمثابة خارطة التي تساعدنا على فهم وتطور الأطفال الموهوبين.

٤- الإرشاد الأسري: يعتبر دور الأباء مساعداً في إرشاد الموهوبين، فهم يلعبون دوراً في التعرف على الأطفال الموهوبين وفي الطرق التي تستثير موهبتهم. كما يمكن أن يساعدوا في التعرف على مشكلات أطفالهم واحباطاتهم وتقديم المساعدة لهم في كيفية التعامل مع الضغوطات التي يتعرضون لها. والإجابة على التساؤلات التي تنشأ عند أطفالهم والمتعلقة بالتكيف الاجتماعي والشخصي.

٥- الإرشاد المهني:

ما الذي يطمح إليه الموهوبون وما هي حاجاتهم الإرشادية المهنية؟

ان الطلبة الموهوبين غالباً ما تكون لديهم مشكلة في تعدد إمكاناتهم الناتجة عن قدراتهم على النجاح في عدد من المجالات المختلفة كما أن اهتماماتهم المتنوعة تجعل إمكانية وضع هدف مهني أمراً صعباً. ويستطيع المرشد المدرسي مساعدة الطلبة الموهوبين فيما يتعلق بالتخطيط للمستقبل من خلال النشاطات التالية:

- التخطيط لحياتهم واتخاذ القرارات في مراحل حياتهم المختلفة.
- تطوير فلسفة لحياتهم بما في ذلك القيم والمعتقدات التي يتبنوها.
- إجراء استبانات للتعرف على المراحل الحرجة في حياتهم.
- يمكن للمرشد داخل غرفة الصف مناقشة قضايا ك اتخاذ القرار.

٦- الإرشاد الوقائي:

يركز الإرشاد الوقائي على التطور النمائي للطفل. والمرشد في الإرشاد الوقائي لا يتدخل فقط عند بلوغ المشكلات مرحلة الأزمة ولكنه يخطط لبرامج إرشادية نمائية بهدف تسهيل النمو الانفعالي للطفل الموهوب. فالمرشد هنا يلعب دوراً هاماً في توجيه نمو الأطفال الموهوبين فهو يساعدهم على فهم قدراتهم واكتشاف أهدافهم المهنية والتدخل مع الأباء والمعلمين والآخرين لتوضيح حاجات

الأطفال الموهوبين. وتظهر أهمية الإرشاد الوقائي مع الأطفال الموهوبين في أن معظم المدارس لا تشبع ولا تتعامل مع الحاجات الإرشادية الخاصة بالأطفال الموهوبين.

دور المرشد في التعامل مع مشكلات الموهوبين

يلعب المرشد دوراً مهماً في التعامل مع الموهوبين ومشاكلهم، فهو يساعد الطلبة على التخطيط الأكاديمي لدراساتهم وفي التخطيط لحياتهم المهنية، وغالباً ما تكون الأعمال التي يقوم بها المرشد ضمن طابع جماعي باستثناء بعض الحالات الخاصة التي تتطلب نوعاً خاصاً من الخدمة. وتشتمل أنواع التدخلات التي يمكن أن يقوم بها المرشد المدرسي في تعامله مع الموهوبين على إجراء حوارات جماعية في موضوعات خاصة مثل: المهن الليلية وزيارات المعاهد والتفرغ الكامل في بعض المهن والتخطيط لدراسة مساقات سنوية هذا بالإضافة للإرشاد العلاجي لبعض المشكلات الخاصة.

دور المعلم في إرشاد الموهوبين

يعتبر دور المعلم من الأدوار المساعدة في عملية إرشاد الموهوبين، فهو يشاهد ويلاحظ سلوك الطلبة الموهوبين بشكل يومي ومستمر، فالمعلم يستطيع أن يساعد في الإرشاد الأكاديمي والمهني للطلبة. ويمكن للمعلم أن يساعد في مناقشة مشكلاتهم المختلفة واستخدام أسلوب العلاج بالقراءة وذلك بتوجيه الطلبة الموهوبين إلى القراءة عن مشاكلهم وحاجاتهم أو عن أشياء أخرى تقع ضمن اهتمامهم